

* الخميس ١٥ تشرين الأول ١٩٨٧، الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ١٣٠/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *
יום חמישי - 15.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 130/44 - 15.10.1987 - Price: 60 Agorah

تمرد في سجن الخليل

● تل أبيب - اعترفت سلطات الاحتلال بحدوث تمرد في سجن الخليل، أمس، قمعته سلطات السجن بالقوة من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع.

فقد ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، أمس، ان مجموعة من السجناء حاولت عرقلة عملية تفتيش مفاجئة اجراها السجانون في قسمهم وقاموا برمي ما طالته ايديهم على السجانين. واضافت ان السجانين استخدموا الغاز المسيل للدموع لاخماد تمرد السجناء.

عشية زيارة شولتس

الانتفاضة تلخبط حسابات حكام اسرائيل والاردن

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يستدل مما نشرته «هآرتس»، امس الاربعاء، ومن تصريحات مسؤولين اسرائيليين وتصريحات رشاد الشوا، التي نشرتها «هآرتس» امس كذلك، ان انتفاضة الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع المستمرة لاكثر من اسبوع تجاوزت توقعات المسؤولين الاسرائيليين والاردنيين وربما توقعات حكام عرب اخرين، وان هذه الانتفاضة لخبطت اوراقهم خصوصا عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية، شولتس، الى المنطقة للاجتماع بالمسؤولين في اسرائيل والاردن والعربية السعودية.

فقد جاء في نبأ بارز نشرته «هآرتس» ان قوات الجيش وضعت تحت التأهب لمواجهة احتمال تصعيد اعمال العنف في المناطق في اثناء زيارة شولتس للبلاد. وان الهدوء النسبي، الذي كان امس الاول - على حد قول «هآرتس»، من المتوقع ان يعقبه ازدياد في اعمال العنف مع نهاية الاسبوع ومع قرب قدوم الوزير شولتس.

ونسبت «هآرتس» الى وزير الامن «رابين» اعتقاده بان الاحداث الحالية الجارية في المناطق (المحتلة)، اي الانتفاضة، تعود في جزء منها لعوامل خارجية استهدفت خلق حالة من انعدام النظام عشية هذه الزيارة.

ولكن رابين لجأ الى طمأنة مستمعيه فاكد ان قوات «الامن» ستتمكن من التغلب على ما وصفه «بالارهاب» والاخلال «بالنظام».

كما حاول الجنرال دان شومرون، قائد الاركان، ايضا اشاعة جو من الطمأنينة وان الانتفاضة الحالية بلغت اوجها وانها ستتراجع قريبا وسيعود الوضع الى حالة العنف العادية، التي لا تنتهي ويجب التعايش معها.

وقال شومرون ان الانتفاضة الحالية مثل سابقاتها يصعب معرفة اسبابها بدقة.

ومن الواضح ان وراء كلمات التطمين، التي ادلى بها رابين وشومرون، يكمن قلق ظاهر تعاني السلطات منه جراء هذه الانتفاضة. وان يكن يخبيء في الوقت نفسه نواياها تصعيد حملات القمع الاحتلالية في محاولة سافرة لكبح جماح الانتفاضة الوطنية.

الشوا: الاردن قلق

وفي حين لا يخفي المسؤولون هنا، اي سلطات الاحتلال، قلقهم من العمق والسعة والاستمرارية والجرأة التي ميزت هذه الانتفاضة، اكد رشاد الشوا، الذي عينته سلطات الاحتلال رئيسا لبلدية غزة مرة واحالته فيما بعد، ان السلطات الاردنية قلقة من التطورات الاخيرة في المناطق. وقال في حديث مع مراسل «هآرتس» ان «موجة العنف الاخيرة في قطاع غزة ليس مردها الى ازدياد قوة المسلمين المتزمتين، بل، على حد قوله، الى الاحباط لدى الاهالي في المجالين، السياسي والاقتصادي».

واذا تجاهلنا ما نسبه مراسل «هآرتس» الى الشوا انه يرى في هذه الانتفاضة تعبيرا عن الاحباط (؟!)، فان الشوا يعبر في هذا الموقف عن مخاوف السلطات الاردنية من الاسقاطات والنتائج السياسية المترتبة عن هذه

■ البقية على ص ٢ ■

● نفذ جنود الاحتلال في قرية عنابتا في الضفة الغربية المحتلة، أمس، حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من الشبان وذلك في اطار تصعيد الاحتلال لممارساته القمعية في مختلف المناطق المحتلة.
في الصورة جانب من المعتقلين، بعد ان أوقفهم جنود الاحتلال الى الحائط وبدأوا يجرون التفتيش على اجسادهم وفي حاجياتهم. (صورة خاصة)

رابين :

«الطرد هو السلاح الأنجع لمكافحة الارهاب» !



● تل ابيب - فاخر وزير «الامن» المعراخي يتسحاق رابين بسياسة «القبضة الحديدية» وممارسات القمع والتنكيل والتشريد التي تعتمدها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى رأسها اجراءات الطرد من الوطن !

فقد قال رابين، في مقابلة صحفية مطولة أجرتها معه «عل همشمار» أمس (الاربعاء) ان «الطرد هو السلاح الأنجع». وأضاف : «ولكن عملية الطرد مركبة ومعقدة» !

وعاد رابين على الفرية الاحتلالية بوصف مقاومة ابناء الشعب العربي الفلسطيني البطولية للاحتلال بـ «الارهاب» !! لا بل زعم بأن عمليات القمع والتنكيل والتشريد الاحتلالية هي «في اطار القانون» (!) فقال : «سلطات الامن تعمل ضد الارهاب بكل الوسائل المتاحة في اطار القانون» !!

شمير : مات ! بيرس : لم يمت !

● تل أبيب - أعلن وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان «المؤتمر الدولي» لم يمت وان زيارة وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل اكبر برهان على ذلك.

وكان بيرس، يعقب، أمس، على ما كان أعلنه رئيس الحكومة من ان «المؤتمر الدولي» قد مات وان العرب يستهدفون ضرب اسرائيل عن طريقه. وحول ما قاله شمير عن ان المعراخ بموافقته على «المؤتمر الدولي» انما يوافق على تقسيم البلاد، قال بيرس ان موقف الليكود يعني القبول بمبدأ دولة ثنائية القومية وان الوضع الديمغرافي اكثر خطورة من الوضع الجغرافي. واضاف بيرس انه عقد، في العام ١٩٧٣، مؤتمر دولي في جنيف ادى الى توقيع التسوية مع مصر فيما بعد.

ويشار هنا الى ان النقاش بين شمير وبيرس يدور حول «المؤتمر الدولي» الصوري الذي يريده بيرس والادارة الامريكية مظلة دولية لمفاوضات مباشرة وتستثني من المشاركة فيه م.ت.ف.

أهالي المناطق المحتلة يواصلون انتفاضتهم أمام تصعيد الممارسات الاحتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصل ابناء الشعب الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة، أمس ايضا ولليوم الخامس على التوالي، انتفاضتهم النضالية ضد الاحتلال وادواته وممارساته القمعية التشريدية وذلك من خلال الاضرابات والصدامات مع قوات الاحتلال التي واصلت، هي ايضا، حملات قمعها المختلفة من اعتداءات وفرض حظر التجول وغيرها.

● اعتداء آخر على مخيم شعفاط ●

● نفذ جنود الاحتلال، أمس، اعتداء آخر على مخيم شعفاط وذلك لليوم الثالث على التوالي. فبحجة اغلاق شارع بالاطارات المشتعلة ورشق دوريات عسكرية بالحجارة اقتحمت قوة كبيرة من الجيش المخيم وجمعت الشبان من بيوتهم وسياراتهم وأماكن عملهم وصفوهم على أحد الجدران ثم اعتقلوا ٢٤ شابا بتهمة رشق الحجارة رغم ان غالبية المعتقلين هم من العاملين في منطقة اشعال الاطارات أو من عابري السبيل.

وعلى سبيل المثال : نبيل ابو رجب

■ البقية على ص ٢ ■

اختفاء خمسة شبان في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختفى خمسة اطفال، منذ ظهر الثلاثاء الماضي، حيث كانوا يدرسون في مدرسة داخل اسوار القدس المحتلة، وانطلقت مظاهرة طلابية من مدرستهم وفرقتها الشرطة بالقوة دون اجراء اعتقالات، الا ان الخمسة لم يعودوا الى منازلهم.

وافادت شرطة المسكوبية بأنها لم تعتقلهم، ويجري البحث عنهم بمساعدة الشرطة الامر الذي يؤكد عدم اعتقالهم.

اما الاطفال الخمسة فهم : نصار احمد نصار (١١ عاماً) وحسام نصار (١٦ عاماً) ونمر موسى نصار (١٤ عاماً) وسامر موسى نصار (١١ عاماً) ووائل موسى نصار (١٣ عاماً) وهم ثلاثة اشقاء، والآخران ابناء عمهما. وهم من وادي القدوم طريق القدس - جبل المكبر.

تظاهرة رفع شعارات احتجاجية امام بيت رئيس الحكومة

● القدس - لمراسل خاص - قام العشرات من نشيطي «لجنة ٢٠ عاماً على الاحتلال» مساء أمس الاول الثلاثاء، بتظاهرة رفع شعارات احتجاجية أمام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وقد حضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل «السلام الاسرائيلي الفلسطيني - ضمانة للامن» و «الاحتلال كارثة» و «ليوضع حد للقمع» و «ليتوقف سفك الدماء فوراً» وغيرها من الشعارات.

استئناف العلاقات بين تونس وليبيا

● تونس - «و.ص.ف» - أعلن مصدر رسمي في تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرر امس، تعيين محمد صلاح العوني، قنصلاً عاماً جديداً لتونس في ليبيا. وهو ما يعتبر بمثابة اعلان استئناف العلاقات بين البلدين بعد قطيعة استمرت عامين.

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت على مختلف المستويات في ايلول العام ١٩٨٥.

ارتفاع جدول الغلاء في ايلول بـ ٠.٩٪

بعد ٧ أشهر متتالية، الاجيرون يحصلون على علاوة غلاء هزيلة !

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر ايلول المنصرم، الذي اعلن عنه امس، ارتفاعا بنسبة (٠.٩٪).

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي اعلنت امس الاربعاء، ان هذه النسبة «المنخفضة» جاءت على خلفية الانخفاض الموسمي في اسعار الخضار والفواكه وفي اسعار الاحذية والالبسة. وهو انخفاض موسمي له تأثير واضح على نسبة ارتفاع الجدول.

● علاوة الغلاء والأجور ●

مع ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة (٠.٩٪) يستحق جميع العاملين في البلاد الحصول على علاوة غلاء بنسبة (٥.٥٪) تدفع لهم في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري المدفوعة في مطلع تشرين الثاني القادم. وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها الاجيرون على علاوة غلاء (اي كانت) بعد سبعة اشهر متتالية من حرمانهم من اي تعويض عن الغلاء الذي حصل خلال هذه الاشهر كلها.

وبالاضافة الى هذه العلاوة سيجري تعديل درجات الضريبة بنسبة (٧.٨٪) الامر الذي يعني ان نسبة علاوة الغلاء الصافية التي سيحصل عليها الاجيرون ستزيد عن ٥٪ تقريباً. كذلك من المقرر ان يحصل جميع المستخدمين في القطاع العام في مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الجاري على علاوة اجور موحدة تبلغ (٧٥) ش.ج وذلك بموجب اتفاقيات الاجور في القطاع العام التي تم التوقيع عليها في الشهر الماضي بين الهستدروت وبين وزارة المالية (والتي، بالمناسبة، لا تزال بعض النقابات المهنية في القطاع العام تعارضها وتمتنع عن التوقيع عليها والانضمام اليها).

اما الاجيرون الذين يتقاضون الحد الادنى للاجور فسيحصلون، في مرتبات هذا الشهر، على علاوة اضافية حيث يجري تعديل مستوى الحد الادنى للاجور من (٥٢٥) ش.ج الى (٥٥١) ش.ج - اي علاوة مقدارها (٢٦) ش.ج !!

ومن جهه اخرى، سيعفى اصحاب العمل، في هذا الشهر، من دفع رسوم «التأمين القومي» عن الاجيرين العاملين لديهم.

■ البقية على ص ٢ ■

مياه الشرب «في العلالي».. ملوثة !!

● تل ابيب - «مياه الشرب في الشقق الكائنة في البنايات متعددة الطوابق في مختلف انحاء البلاد ملوثة وتشكل خطراً على صحة السكان»، هذا ما اكده المفتش السابق لسلطة المياه في منطقة تل ابيب، اساف درومي.

وذكر درومي في مقال نشرته له مجلة «بيوسفيرا» المتخصصة ان سطوح البنايات متعددة الطوابق تحمل خزانات (صهاريج) كبيرة تحتفظ بالمياه التي يشربها السكان. وهذه المياه غير خاضعة للفحوص الصحية الضرورية. مما يجعلها وكراً للجراثيم وبالتالي منبعاً للامراض المختلفة.

واكد ان عددا من الحيوانات والزواحف الصغيرة والحشرات تتسرب الى هذه الخزانات وتتكاثر فيها اضافة الى الجراثيم التي تحملها. ومن هناك تتسرب هذه الجراثيم الى الاجهزة الهضمية للناس وتهدد صحتهم.

وقال درومي ان غالبية السلطات المحلية لا تنفذ التوصيات اللازمة للمحافظة على صلاحية وجودة المياه الامر الذي يجعل الخزانات المذكورة طافحة بالجراثيم والاوساخ.

الاتحاد السوفييتي :

القمع الاسرائيلي الارهابي يستهدف حل «الترانسفير».. ولكن هيهات !

● موسكو - «نوفوستي» - طالبت لجنة الصداقة والتضامن السوفييتية مع الشعب العربي الفلسطيني حكام اسرائيل بوقف العمليات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وأكدت اللجنة ان هدف الموجة الحالية من القمع الجماعي وأعمال التنكيل الشرسة التي يمارسها حكام اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو كسر شوكة الفلسطينيين وشل ارادتهم وضرب عزمهم على مواصلة النضال من اجل حقوقهم القومية والانسانية وارغامهم على مغادرة وطنهم.

واشارت اللجنة الى محاولات بعض الاوساط الموتورة البرهنة، من خلال الارهاب، انه لا حل أمام الفلسطينيين الا «الترانسفير» (ابعاد العرب عن اراضيهم ووطنهم).

وأكدت اللجنة ان كل هذه الاعمال هي انتهاك صارخ لابسط الحقوق والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

واعربت اللجنة عن تضامن الرأي العام السوفييتي مع الشعب الفلسطيني وادانته الشديدة لاعمال المحتلين الاسرائيليين الهمجية ومطالبته الحازمة بوقف الارهاب ضد الفلسطينيين.

وأكدت اللجنة ان الامبريالية والصهيونية لن تتمكنا عبر التنكيل والقمع الدموي من اجبار الشعب الفلسطيني على وقف نضاله العادل من اجل حقوقه المشروعة والراسخة.

الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» تتوصل الى اتفاق بناء

● بيروت - ذكر راديو صوت «الشعب» اللبناني ان المساعي لتطويق ذيول الاشتباكات بين حركة «امل» والفصائل الفلسطينية في شرقي صيدا تمهيداً لانهاء حرب المخيمات تمخض عنها، يوم امس، اجتماع بين ممثلين عن ميليشيات حركة «امل» والفصائل الفلسطينية.

وقرر الطرفان في هذا الاجتماع وقف الحملات الاعلامية في المرحلة الاولى ووقف اطلاق النار بصورة فورية ونهائية ومطالبة اللجان التي شكلت خلال الاجتماعات السابقة بالعودة الى الاجتماع مجدداً للتوصل الى اتفاق، واشراف مصطفى سعد على عملية انسحاب رجال المقاومة الفلسطينية من مواقع شرقي صيدا.

وقرروا ان يعودوا للاجتماع ثانية يوم الجمعة المقبل للبحث في كيفية تنفيذ الخطوات التي تم الاتفاق عليها والبحث بشأن المكان الذي سينسحب اليه رجال المقاومة الفلسطينية.

واتفق الطرفان على تمديد فترة المهلة التي حددها الوزير نبيه بري، زعيم حركة «امل»، لتنفيذ الاتفاق من يومين الى ستة ايام ليتسنى ادخال المواد التموينية ومواد البناء الى المخيمات. وذلك بناء على طلب من القيادات الفلسطينية المفاوضة.

بطرس غالي يعترف :

مصر تساند حكومة حسين حبري ضد ليبيا !

● القاهرة - و.ص.ف - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن صحيفة «فراترنيتيه ماتان» التشادية حديثا لبطرس غالي ادلى به للصحيفة المذكورة ونشرته امس الاول، قال فيه : «ان مصر تساند، بدون تحفظ، حكومة حسين حبري وتدين التدخل الليبي في تشاد. لأنه - على حد زعمه - وخيم العاقبة على المستوى الاقليمي». وتناسى بذلك دور الامبريالية الامريكية والفرنسية في اثارة النزاع في هذه المنطقة بهدف اسقاط النظام التقدمي الليبي.

وندد بطرس غالي في حديثه بموقف الشاذلي القليبي، امين عام الجامعة العربية الذي اكد ان قطاع «اوزو» ارض ليبية. واضاف قائلا «ان تصريح القليبي



ليس له اية قيمة !! وهو لا يشكل موقف مجموعة الدول في منظمتنا» !!

واشار الوزير المصري، في الحديث، الى ان ايفاد «مرتزقة» من قوات الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني الى تشاد، على حد تعبيره، اقرب الى ان يكون من قبيل الفولكلور منه الى الحقيقة الواقعة !! واضاف «ان بلاده تدين هذا التدخل في الشؤون الافريقية» !!

القليبي يغادر دمشق متوجهاً الى ليبيا

● دمشق - عن راديو دمشق - من المتوقع ان يغادر الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، اليوم (الخميس)، دمشق بعد زيارة استغرقت يومين.

وكان القليبي وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي، بعد زيارة في بغداد، وذلك في اطار جولته في الدول العربية عشية انعقاد القمة العربية غير العادية في الشهر المقبل في عمان.

وكان في استقبال القليبي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وأجرى محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حول المؤتمر المذكور.

وينتظر ان يتوجه القليبي من دمشق الى ليبيا حيث سيسلم الرئيس القذافي رسالة من الملك حسين تتضمن ايضاحات بشأن جدول اعمال القمة العربية غير العادية.

عرفات وحبش في الجزائر

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصل، امس الاول (الثلاثاء)، الى العاصمة الجزائرية حيث استقبله صادق زويتن، المسؤول عن الشؤون الفلسطينية في جبهة التحرير الوطني.

وابرز المراقبون ان رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصل الى العاصمة الجزائرية عقب وصول ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس الاول حيث استقبله الرئيس الشاذلي بن جديد.

وكان مصدر رسمي جزائري قد اوضح ان مباحثات عرفات والرئيس الشاذلي تناولت بصفة خاصة الوضع في لبنان والاراضي المحتلة فضلاً عن القمة العربية الطارئة في عمان.

على العهد يا حنظلة !

غداً في «الهماز»

● على ص ١ - اسامة مصري يكتب بعض اخر الاخبار ولا ينسى برامج التلفزيون !
● على ص ٢ - اولاد الذوات واولاد الايه ! ● واعلان هام جداً !
● على ص ٣ - «من يملك مصر»؟ بقلم : د. رفعت السعيد.
● على ص ٤ و٥ - عن الرسام المكسيكي خوسيه بوسادا بقلم الفنان محيي اللباد.
● على ص ٨ - نسيم ابو خيط يكتب عن «اي الحطابين كان الافضل، ريغن، او رونالد ام» وحسيب الجاسم يكتب ويرسم ويعاهد حنظلة !
● ملاحظة : هذا العدد يوزع مجاناً لمناسبة مرور عام على صدور «الهماز» ساخراً ١٩٨٦/١٠/١٧.

في هذا العدد

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ١٠/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٦٠٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٠.٨٧٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.٦٣٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٦٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٨٥٤ ش.ج
● - ● للمسافرين	١.٨٩٣ ش.ج
● «أسود»	١.٧١ - ١.٧٣ ش.ج

«سفينة نوح» في طريقها الى موسكو

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان القردين «دريوما» و«ايروشا» في طريقهما الان الى موسكو. وقد قضيا ١٣ يوما على متن القمر البيولوجي السوفييتي «كوسموس ١٨٨٧».

وعلم مراسل «تاس» في معهد القضايا الطبية - البيولوجية لدى وزارة الصحة ان دريوما يتمتع بصحة جيدة. والان وبعد ان خرج من الكبسولة اتخذ وضعاً مريحاً في صالون الطائرة السوفييتية المتوجهة الى موسكو. اما «ايروشا» فيشعر ببعض الضعف. وقد حدث في اثناء تحليق القمر البيولوجي بعض الخلل في جهاز اطعام هذا القرد. لكن تسنى التعويض عن ذلك بوجبات غنية من عصير خاص مركز.

وقد قلق الخبراء والاطباء والمسؤولون عن برنامج التحليق على صحة هذين القردين. وقلق عليهما مشاهدو التلفزيون والاطفال منهم بشكل خاص، وتحولا الى بطلين حقيقيين من ابطال الشاشة الصغيرة.

نعي

شقيقا الفقيد توفيق وابراهيم عودة وابناؤه مخائيل وماهر وسامية ونادية ونائلة وانجالهم وجميع آل عودة وانسباؤهم واقرباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد مخائيل عودة

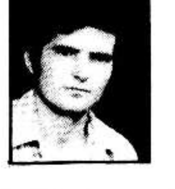
الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً وقد شيع جثمانه، امس الاربعاء، ١٩٨٧/١٠/١٤.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت ابن الفقيد ماهر عودة لغاية يوم الاحد ٨٧/١٠/١٨.

احياء ذكرى يوسف سلمان

● يقام اليوم الخميس ٨٧/١٠/١٥، حفل احياء ذكرى الرفيق يوسف سلمان في البقيعة، في تمام الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر. يتحدث في هذه المناسبة : عدد من رفاق واصدقاء واقارب الفقيد.



الهيئات الداعية لاحياء الذكرى :
● لجان اولياء امور الطلاب في البقيعة
● لجنة المعارف في المجلس المحلي
● لجنة المبادرة الدرزية
● آل الفقيد
● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع البقيعة
● جبهة البقيعة الدمقراطية

الحركة الطلابية في بيرزيت :

«غضبة شعبنا هي ردنا الحاسم على شولتس»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تأكيدا على تلاحم الحركة الطلابية مع الغضبة الجماهيرية العارمة في المناطق المحتلة عقد ظهر امس، مؤتمر صحفي تحول الى مهرجان شعبي، في جامعة بير زيت، شارك فيه اكثر من ٦٠٠ طالب.

وجرى المؤتمر تحت شعار «الغضبة الشعبية في الاراضي المحتلة هي الرد الحاسم على المؤامرة الامبريالية الصهيونية على الشعب الفلسطيني». ورفع على المنصة العلم الفلسطيني وعشرات الشعارات المعبرة عن روح المؤتمر مثل: «سنستقبلك يا شولتس على طريقتنا الخاصة» و«نعم لن نموت ولكننا سنقتلع الموت من ارضنا» و «لا لمحاولة تطعان الفاشية الصهيونية الاعتداء على الاقصى» و«ارادة جماهيرنا الغاضبة اقوى من قبضة رابين» و«الغضبة الشعبية هي صفعة لمشوهي التقاسم الوظيفي».

وتحدث في المؤتمر ممثلو الحركة الطلابية، كتلة الشبيبة وكتلة «الوحدة الطلابية» و«كتلة الاتحاد» وكتلة «جبهة العمل» وممثل نقابة عاملي بير زيت، فأكد المتحدثون التفاف الشعب الفلسطيني حول م.ت.ف وشجبوا الاتصالات المشبوهة التي يقوم بها اتباع روابط القرى وعناصر الحزب الاردني المعلن عنه ورجالات الاردن وغيرهم، مع جهات اسرائيلية لها الباع الطولى بقمع شعبنا الفلسطيني. واكدوا ان الشعب الفلسطيني يعلن بأن جورج شولتس غير مرغوب فيه في المنطقة وان الجماهير الغاضبة ستستقبله كما استقبل كارتر من قبل.

واكدوا ان المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة م.ت.ف دون اية وصاية هو الطريق الوحيد نحو السلام. كما اشادوا بدور المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي بالمسيرة السلمية وان اية محاولة للطعن بالاتحاد السوفييتي هي في نهاية المطاف تهدف الى النيل من حقوق الشعب الفلسطيني.

ووزعت الحركة النقابية بيانا شجبت، خلاله، مؤامرات وممارسات الاحتلال واستنكرت الفئة الخارجة عن الصف الوطني.

واختتم المؤتمر الصحفي لبيان مشترك للحركة الطلابية في بير زيت تحت عنوان: «غضبة شعبنا الرد الحاسم على شولتس» جاء فيه: ... يأتي الى المنطقة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي، هذا الوزير الذي يريد من زيارته اعطاء الشرعية للاحتلال الصهيوني في قمع شعبنا ... فشولتس لم يأت للمنطقة الا لتنفيذ المزيد من المؤامرات ضد شعبنا، ويريد تحريك الطبخة السياسية التي تحاول الامبريالية الامريكية انضاجها تحت نار هادئة».

وورد في البيان ايضا: «هذا جورج شولتس الامريكي يأتي للمنطقة ممثلا للامبريالية الامريكية التي تقف دائما ضد شعبنا وممثله الشرعي والوحيد. فالرصاصة التي تنطلق على ابناء شعبنا هي من انتاج امريكي والبندقية كذلك امريكية وحتى قنبلة الغاز التي تلقى على المتظاهرين العزل هي امريكية الصنع... فماذا نريد من شولتس ؟ وماذا يريد اولئك الذين يفكرون بالاجتماع مع شولتس ؟ هل يعتقدون انه من الضروري الاجتماع به لكي يعرف موقف الارض المحتلة، ام ان دماء شهدائنا في الارض المحتلة والذين سقطوا بالرصاص الامريكي على يد المحتلين الصهاينة ليست كافية للرد على شولتس..»!

● طلاب جامعة بيرزيت خلال الجنازة الرمزية التي نظموها امس الاول الثلاثاء بعد يوم واحد من سقوط الشهيدة الام في مدينة رام الله برصاص جنود الاحتلال الذين حاولوا قمع الانتفاضة.

(صورة من و.ص.ف.)

الاتحاد السوفييتي يؤيد بحث طرد اسرائيل من الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ «الطريق لا يزال طويلا على طريق تطبيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي» هذا ما أكدته الحكومة الاسرائيلية في بيان وزعته أمس (الاربعاء)، غداة تصويت الاتحاد السوفييتي في الأمم المتحدة حول مشروع اقتراح قدمته فنلندا بشأن إرجاء مناقشة طلب الدول العربية بطرد اسرائيل من هيئة الأمم المتحدة الى اجل غير مسمى.

وكان مندوب الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ايد، أمس الأول، الاقتراح الذي تقدم به مندوب جامعة الدولة العربية في الأمم المتحدة والقاضي ببحث قضية طرد اسرائيل من منظمة الأمم المتحدة لرفضها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وانتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

هذا، ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التعقيب من جهته على التصويت السوفييتي.

غورباتشوف يستقبل رؤساء الوفود الى الدورة غير العادية لـ «سيف»

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، امس في قصر الكرملين في موسكو، رؤساء الوفود الحكومية وسكرتاري اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي، الذين شاركوا في اعمال الدورة الـ ٤٣ غير العادية للمجلس.

وكان غورباتشوف استقبلهم في اعقاب اختتام الدورة غير العادية المذكورة، التي انهت اعمالها، ايضا، امس.

رئيس فنلندا يدعو لعقد المؤتمر الدولي

● هلسنكي ـ «ادن» ـ ايد ماونو كويفيستو، رئيس فنلندا، امس الاول (الثلاثاء)، في هلسنكي ايجاد تسوية سلمية لمجمل قضية الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة وعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة. واعرب خلال مأدبة اقامها تكريما للملك حسين الذي وصل الى فنلندا، في اليوم نفسه، في زيارة رسمية لها عن امله في ان يتمكن التطور الايجابي الذي تظهر بوادره في العلاقات بين الدول الكبرى حاليا من ان ينعكس في توفير امكانيات افضل لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

واضاف قائلا انه يجب ضمان الحق في الحياة بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها لدول هذه المنطقة. واكد انه يجب تحقيق حق الفلسطينيين المشروع وبما في ذلك حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم.

اصابة عنصرين لحديين واستشهاد احد افراد المقاومة اللبنانية

● جنوب لبنان ـ عن و.ص.ف. ـ ذكرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (الجناح المسلح لائتلاف احزاب اليسار) ان احد افرادها استشهد، أمس (الاربعاء)، في اشتباك مع ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل بالقرب من بلدة كفر رمان خارج منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

ومن جهة أخرى اعترفت ميليشيات لحد ان اثنين من عناصرها اصيبا بجراح في كمين في منطقة جزين.

منع استيراد الخيول الاسبانية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» ان الطبيب البيطري الرئيسي في البلاد اصدر امرا يمنع استيراد الخيول من اسبانيا قطعيا. وان استيرادها من دول اوروبا الغربية مسموح به شريطة التأكد من ان تلك الدول لا تستوردها من اسبانيا.

واشارت الصحيفة الى انه تفشى منذ عدة اسابيع في اسبانيا مرض خيول يعرف باسم «طاعون الخيل الافريقية». واشار الطبيب امنون شمشوني الى ان ٢٠٠ حصان مات حتى الان وان هناك عشرات الخيول المصابة بهذا الوباء.

وذكرت الصحيفة ان وباء الطاعون هذا ينتشر بشكل خاص في القسم الجنوبي من مصر ولهذا السبب بالذات تمنع اسرائيل منذ سنوات ادخال خيول افريقية الى اراضيها. وفي العام ١٩٤٤ شهدت البلاد انتشارا لهذا المرض وعندها نفقت مئات الخيول.

لمسات

اهالي المناطق المحتلة

اعتقل رغم وجوده في المكان بحكم كونه صحفيا. محمد سلامة عابر سبيل حسن موظف في وكالة الغوث للاجئين ومحمود ظاهر (٤٦ عاما) مريض بطريقه للعيادة لتلقي العلاج وعمران جودة عامل في هداسا انزل من السيارة في اثناء توجهه الى مكان العمل وجيل دعنا عابر سبيل.

وتوجه مراسل «الاتحاد» الى ضابط الشرطة في اثناء تنفيذ الاعتقالات مستفسراً عن سبب اعتقال صحفي فرد الضابط انه في مركز الشرطة يقرر اذا كانوا سيطلقون سراحه أم لا !

ورداً على سؤال هل تنزلون الناس من السيارات وتعتقلونهم أجاب : كل شيء جائز لست بالناطق بلسان الشرطة ولا استطيع ان اتحدث اكثر من ذلك.

وتظاهر طلاب كلية العلوم في ابو ديس واشعلوا الاطارات في الشوارع واغلقوها. ثم علقت الدراسة بالكلية.

● مظاهرات في الامعري والجلزون ●

● تظاهر، أمس، اهالي مخيم الامعري، الواقع على مشارف مدينة رام الله الجنوبية ورشقوا خلال مظاهرتهم السيارات الاسرائيلية بالحجارة واشعلوا النار باطارات السيارات.

كذلك تظاهر سكان مخيم الجلزون شمالي رام الله وقاموا باشعال الاطارات ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة واغلقوا الشوارع بالمتاريس.

وفي رام الله استمر الاضراب التجاري لليوم الثالث حتى ساعات الظهر حيث قامت قوات الاحتلال بكسر اقفال بعض الحوانيت وفتحها بالقوة.

● فرض منع التجول على مخيم الدهيشة ●

● واصلت سلطات الاحتلال فرض منع التجول على مخيم الدهيشة، نهار وليلة أمس وكان الاحتلال أعلن فرض حظر التجول ابتداء من ليلة أمس الاول على اثر رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في مظاهرة قام بها سكان المخيم احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية.

وكانت السيارة المرشوقة تمر بشارع القدس ـ الخليل المتاخم للمخيم واصيب احد المسافرين فيها بجراح وتحطم زجاجها.

واضافة الى فرض منع التجول أجريت عملية تمشيط واسعة النطاق، شارك فيها جنود من وحدة المظليين وقاموا باعتقال بعض شبان المخيم.

وعلم ان السلطات رفعت حظر التجول لمدة ساعة واحدة في ساعات ما بعد الظهر ثم عادت وفرضته ثانية.

● جنود الاحتلال يستولون على سيارات الاهالي لمطاردة المتظاهرين ●

● افاد مواطنون، من غزة، بأن عناصر «رجال الأمن» والشرطة، بزي مدني احيانا، وجنود الجيش يقومون بالاستيلاء على السيارات الخصوصية التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين وذلك بهدف مطاردة المتظاهرين في ازقة المخيمات وشوارع المدن.

ويؤكد المواطنون ان الاحتلال لجأ الى هذه الوسيلة بعد أن عجزت قواته عن السيطرة على الاوضاع وفشلت السيارات العسكرية بدخول الازقة لما واجهته من صمود ورشق بحجارة المتظاهرين.

الانتفاضة تلخبط

الانتفاضة واستمرارها. فهذه الانتفاضة لا تعكس مشاعر احباط، بل على العكس من ذلك تماما. فهي تجسد ازدياد قناعة الجماهير الفلسطينية العريضة وثقتها بقضيتها الوطنية واصرارها على التخلص من الاحتلال ورفضها كل محاولات تزوير ارادتها الوطنية. واذا كان هنالك من يعاني من ازمة واحباط فهو الاحتلال ذاته، واولئك من عرب امريكا ممن يبحثون عن فرصة للتعايش مع هذا الاحتلال والتفاهم معه على حساب حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وخلافا لارادته وطموحاته الوطنية.

«ابو جهاد» يحمل الاحتلال مسؤولية الانتفاضة

والجدير بالملاحظة، هذه المرة، ان مسؤولين عديدين في اسرائيل ابرزوا واقع ان قسما كبيرا من عمليات مناهضة الاحتلال استهدفت قوات الجيش اساسا، وتوخت عدم المساس بالنساء والاطفال اليهود، وانها، اي هذه العمليات، جرت بمبادرة محلية، اي انها لم تكن تنفيذا لتعليمات بالتلفون من الخارج، كما كان يحلو للمسؤولين هنا تصوير الامور.

وبالمقابل، حمل خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سلطات الاحتلال وممارساتها مسؤولية الانتفاضة. وقال في حديث خاص مع مراسل الاذاعة البريطانية في تونس «ان الاساليب التي تتبعها اسرائيل في المناطق المحتلة تعني ان الانتفاضة ستستمر».

ويبدو ان «هآرتس» تلقفت هذا التصريح فانشأت افتتاحية، امس، حاولت فيها (بشكل مرفوض ومفضوح) الدفاع عن الاحتلال والتشكيك في مصداقية قيادة المنظمة للنضال الوطني الفلسطيني.

ارتفاع جدول الغلاء

● ردود الفعل ●

بالاضافة الى الرضى من هذه النسبة «المنخفضة» التي ارتفع بها جدول غلاء المعيشة في ايلول الماضي، برزت في ردود فعل المسؤولين الرسميين نغمة من التشفي بالاجيرين وبحرمانهم من علاوة الغلاء خلال ٧ اشهر كاملة ! فقد قال وزير المالية، موشي نيسيم، ان «هذه هي المرة الاولى ـ والحمد لله ! ـ التي تدفع فيها علاوة غلاء منذ ٧ اشهر» !! (والحمد لله على ماذا ؟!).

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة فقد تباكى على «مأساة» ارباب العمل الذين سيدفعون، هذا الشهر، «كل هذه العلاوات مرة واحدة خلال شهر واحد» !!

ومن جهة اخرى، اعترف رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، بأن نسبة ارتفاع الجدول المعلنة رسمياً لا تعبر عن الغلاء الحقيقي الذي حصل فعلاً.

تصعيد حرب المدن بين العراق وايران :

٣٤ مدنياً بين قتيل وجريح جراء القصف الايراني

* المدفعية الايرانية تواصل قصف الاحياء السكنية بالاضافة الى المنشآت الاقتصادية والعسكرية * الطيران العراقي ينفذ ٣٣ مهمة قتالية *

● بغداد ـ «تاس» ـ في الوقت الذي نقل فيه راديو العراق، امس (الاربعاء)، على الهواء مباشرة وقائع المظاهرات التي نظمت في العديد من المدن العراقية احتجاجا على الجريمة التي ارتكبها حكام ايران بحق تلامذة مدرسة «بلاط الشهداء» الابتدائية في بغداد وراح ضحيتها (٢٥٠) عراقيا بين قتيل وجريح ذكر الناطق العسكري العراقي ان الطائرات السمتية العراقية حققت، يوم امس، (٣٣) مهمة قتالية وانزلت ضربات في اماكن تجمعات القوات الايرانية على طول الجبهة.

واكد بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الايرانيين تكبدوا خسائر في الارواح والمعدات ابان المعارك القتالية في قاطعي الجبهة الشمالي والجنوبي وفي منطقة شرقي البصرة.

ومن جهة اخرى، واصلت المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة وبدرة وخانقين وقلعة دزة ومندلي مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى بين المدنيين.

وكان راديو بغداد اعترف بالقصف الايراني وافاد بأن (٨) مدنيين لقوا مصرعهم واصيب (٢٦) اخرون بجراح جراء قصف المدفعية الايرانية.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت ان مدفعيتها الثقيلة قصفت، بشكل مكثف، منشآت اقتصادية وعسكرية في العمق العراقي. والحقت خسائر كبيرة في هذه المنشآت الواقعة في بدرة ومندلي والحارثية.

وواصلت المدفعية العراقية امس، قصفها لمدينتي عبدان وخرمشهر مما اسفر عن الحاق اضرار جسيمة في احيائها واصابات بين اهاليها.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ناقلة النفط «اتلانتيك بيس» التي ترفع علم ليبيريا تعرضت، امس، لهجوم في جنوبي الخليج من قبل زوارق من المرجح ان تكون ايرانية.

وافادت المصادر البحرية بأن الناقلة لم تتعرض لخسائر كبيرة ولم يسفر الهجوم عن الحاق اضرار فيها او عن سقوط ضحايا واستطاعت مواصلة طريقها بوسائلها الخاصة الى الكويت.

شولتس : ريغن مصرّ على أخذ ميزانية للتخريب على الثورة في نيكاراغوا

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف.» ـ اكد جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، امس الاول (الثلاثاء) مجددا، ان ادارة ريغن ستطلب من الكونغرس اعتماد معونة لاعداء الثورة في نيكاراغوا (الكونتراس) قدرها (٢٧٠) مليون دولار لفترة ١٨ شهرا مهما كانت نتيجة خطة السلام في امريكا الوسطى والتي حصل بفضلها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس في ذات اليوم على جائزة نوبل للسلام.

وزعم شولتس، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان هذا المبلغ مخصص في واقع الامر لضمان ارساء «الدمقراطية» في نيكاراغوا!

مظاهرة نسائية في الخرطوم احتجاجاً على الوضع الاقتصادي المتردي في السودان

● القاهرة ـ «تاس» ـ جرت في العاصمة السودانية، الخرطوم، امس، مظاهرة نسائية حاشدة نظمتها «الجبهة النسائية الوطنية» في السودان، احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط في خبر لها من الخرطوم بان المتظاهرات اجتمعن امام مبنى مجلس وزراء السودان بهدف تسليم الحكومة مذكرة يطالبن فيها بالغاء الاتفاقية الموقعة بين الحكومة السودانية وصندوق النقد الدولي وبالغاء حالة الطوارىء في البلاد وكذلك بتغيير السياسة الاقتصادية التي ادت الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع الاولية الضرورية وزيادة نسبة التضخم وانخفاض الانتاج وغيرها من الظواهر السلبية.

(٤٩٥) مليون دولار فائض الميزان التجاري الجزائري

● الجزائر ـ «و.ص.ف.» ـ سجل الميزان التجاري الجزائري فائضا قدره (٢،٤٧٥) مليار دينار (٤٩٥ مليون دولار) خلال النصف الاول من العام الجاري. هذا ما نشرته مجلة «اكتواليتيه دي لي اكونومي» الشهرية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية.

وارتفعت قيمة الواردات الى (١٥،١٩٥) مليار دينار (٣،٠٣٩ مليار دولار) مقابل صادرات بلغت قيمتها (١٧،٦٧١) مليار دينار (٣،٥٣٤ مليار دولار).

استمرار اعتصام اهالي كيسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل العشرات من سكان قرية كيسان لليوم الرابع على التوالي، يوم امس الاربعاء، اعتصامهم امام مكتب هيئة الصليب الاحمر الدولي في مدينة بيت لحم، وذلك احتجاجا على اخطار لجنة التنظيم والبناء الاسرائيلية لهم للتوقف عن اعمال بناء مساكن لهم تقع في القرية وتضمين اخطارات اللجنة قراراً من السلطات بهدم هذه المساكن خلال ١٥ يوماً من تاريخ تبليغ المعنيين بأمر الاخطارات.

وفي هذا السياق علم ان المعنيين كانوا رفضوا التوقيع على مضمون الاخطارات.

رئيس كوستاريكا يفوز بجائزة نوبل للسلام

● جائزة نوبل للفيزياء لعالمين سويسري والماني غربي ●
جائزة نوبل للكيمياء لعالمين امريكيين وفرنسي ●

● اوسلو ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعلنت لجنة نوبل النرويجية، امس الاول (الثلاثاء)، في اوسلو ان جائزة نوبل للسلام منحت الى اوسكار ارياس سانشيه، رئيس دولة كوستاريكا.

وجاء في حيثيات قرار هيئة المحكمين ان رئيس كوستاريكا ظفر بهذه الجائزة تقديرا لاعماله لصالح السلام في امريكا الوسطى وجهوده التي افضت الى اتفاق وقع في ٧ آب الماضي في غواتيمالا.

اما جائزة «نوبل» للفيزياء لعام ١٩٨٧ فقد فاز بها، امس، مناصفة البروفيسور الالماني الغربي، يوهانس جورج بيدنورز البالغ من العمر (٣٨) عاما والبروفيسور السويسري كارل الكسندر مولر البالغ من العمر (٦١) عاما، وذلك تقديرا لاكتشافهما الهام عن خاصية مواد «السيراميك» (الخزف) لتوصيل التيار الكهربائي بكفاءة فائقة.

وهذا الاكتشاف يفتح مجالات عدة امام استخدام الادوات المصنوعة من الخزف في عدة مجالات ومنها، الرفع المغناطيسي للدواليب والكمبيوتر البالغ السرعة وخزن التيار الكهربائي ونقله.

ويعمل هذان العالمان في معهد للابحاث العلمية في زيوريخ حيث يعمل الالماني الغربي منذ العام ١٩٨٢، بينما يعمل السويسري منذ العام ١٩٦٣.

وسيتقاسم هذان العالمان بالتساوي مبلغ (٢،١٧٥) مليون كورونا (٣٧٠ الف دولار) يحصلان عليها لدى تسلمهما الجائزة يوم ١٠ كانون الاول القادم في ستوكهولم.

● الطبيب الياباني سوزومو تونيجاوا الحائز على جائزة نوبل في موضوع الطب لسنة ١٩٨٧ على اكتشافاته الثورية في مجال فهم جهاز المناعة في الجسم البشري.

(صورة من و.ص.ف.)

● جائزة نوبل للكيمياء ●

وعلى صعيد آخر يتقاسم جائزة «نوبل» للكيمياء لعام ١٩٨٧ كل من البروفيسور الامريكي، دونالد كرام، والبروفيسور الفرنسي، جان ماري لان، والبروفيسور الامريكي من اصل نرويجي، تشارلز بيدرسن.

واستحق الباحثون الثلاثة هذه الجائزة لقيامهم بتحضير واستخدام جزيئات يمكنها بعد انتقائها بدقة ان تحدث تفاعلا معينا في البناء الداخلي للجزيئة.

انفجار عبوة ناسفة امام القنصلية الامريكية في برشلونة

● برشلونة (اسبانيا) ـ «و.ص.ف.» ـ جرى امس انفجار عبوة ناسفة امام مبنى القنصلية الامريكية في مدينة برشلونة شمال شرقي اسبانيا.

واسفر انفجار القنبلة، التي وضعت على السلم امام مكاتب القنصلية الواقعة في الطابق الرابع من مبنى يضم (٨) طوابق، عن اصابة ثمانية اشخاص بجراح جميعهم من رجال الامن الاسباني والحرس التابع للقنصلية.

وذكر روبرت ميد المسؤول في السفارة الامريكية في مدريد ان اضرارا بسيطة لحقت في مكاتب القنصلية.

كلمة الاتحاد

الأمن الضائع بين «الشينين»

● حين يتحدث الوزير ارئيل شارون، وليس غيره، عن تردي حالة الأمن الداخلي في البلاد لا يعني هذا ان الوزير بدأ يدرك خطورة التطورات المقبلة طالما استمرت الحالة السياسية في البلاد على ما هي عليه اليوم وطالما استمر الاحتلال.

فنحن لا نشك في نوايا هذا الوزير. وهو لا يخفيها ويكشف عنها بكل صراحة وبدون «رتوش».

وحين يتحدث عن تردي حالة الأمن الداخلي فانما يقصد الترويج لضرورة تصعيد اعمال القمع وكبت الحريات وغير ذلك من الاجراءات المعروفة والترويج لما هو اخطر مما اقترف حتى الآن في المناطق المحتلة.

فوراء الحديث عن تردي حالة الأمن الداخلية تختفي نوايا عدوانية يجب الحذر والتحذير منها وتنبيه الرأي العام المحلي، اليهودي والعربي، والدولي الى ما يمكن ان يترتب على مثل هذا الحديث وما يراد به.

ولكن بالمقابل ان يقف رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، وينفخ ريشه ويلقي خطاباً نارياً في اجتماع لحزبه وينكر كلياً واقع انعدام الأمن في البلاد جراء استمرار الاحتلال فتلك مصيبة أخرى.

وشمير بلهجته المتغطرسة وحديثه عن استتباب الأمن وعن الروح المعنوية العالية وعن تحذيره من تسرب اليأس الى «الروح القومية»، بالاشارة الى تردي حالة الأمن الداخلي، انما يتصرف مثل النعامة من الناحية السياسية على الأقل.

فأي أمن مستتب هذا الذي يتحدث عنه رئيس الوزراء ويريد ان يتباهى به أمام العالم، ويحذر من الانتقاص منه. وما يجري اليوم في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة والقطاع والقدس العربية، بل ما يجري في اسرائيل داخلها، هل يمكن النظر اليه على انه تعبير عن استتباب الأمن. وأي أمن هو هذا الذي يتحدث عنه شمير وقوات الاحتلال منتشرة اليوم في كل موقع من المناطق المحتلة وبضمنها القدس العربية. وأي أمن هو هذا وتقارير الصحافة المحلية تتحدث عن الرعب ليس فقط في عيون الشعب الرازح تحت الاحتلال والمكتوي بناره، بل كذلك في عيون الجنود الذين تزج بهم حكومة شمير في حرب ضد شعب كل ما يريده هو الفوز بحريته.

وهل يعقل ان يكون هناك أمن طالما استمر الاحتلال. لقد عودنا شمير والمسؤولون الآخرون من قبل واليوم الادعاء بأن ما يجري في المناطق المحتلة من مواجهة سافرة بين عسكر الاحتلال وبين الشعب المنتفض على الاحتلال والمتمسك بحقه في حريته ووطنه ليس الا موجة وتنتهي. من الواضح ان احداً لا يتوقع من شعب رازح أن يظل في الشوارع وفي المظاهرات. فللحياة نواميسها وضروراتها. ولكن كل متتبع للاحداث يدرك ان كل موجة جديدة، كل انتفاضة وطنية جديدة، تتلو أختها وتفوقها سعة وعمقاً ودلالة سياسية.

يستطيع شمير المباهاة والصراخ بأن الأمن مستقر. لكن ما يجري على الأرض هو الأساس. وما يجري على الأرض يؤكد ان لا أمن طالما ظل الشعب الفلسطيني محروماً من حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية. فالأمن لا يتجزأ وكذلك السلام. وهذا ما يحاول شمير وشارون وبيرس والبقية تجاهله ورفض رؤيته. لكن كلنا ثقة بأن شعبهم سيدرك هذه الحقيقة ان عاجلاً أو آجلاً. وما يزيدنا ثقة هو ازدياد عدد اولئك الذين يكتشفون هذه الحقيقة يومياً ولا يمكن ان يكون خلاف ذلك طويلاً.

(«الاتحــاد»)

سيرة حياة الانسان الشيوعي والمناضل سليم القاسم

● ولد سليم القاسم في ١٩١٨/١٢/١٥ لعائلة عمالية فقيرة في مدينة المجدل (عسقلان) أعتاشت من عمل الوالدين في أعمال النسيج والاعمال الزراعية الموسمية. ولكن الوالد مات قبل ان يبلغ سليم السادسة من العمر. فعاشت العائلة التي فقدت معيلها في ظروف فقر قاسية. وبصعوبة استطاع سليم القاسم اكمال دراسته الابتدائية. ثم سافر الى يافا، ولكنه لم يكمل دراسته الثانوية وخاض غمار العمل كي يعيل نفسه ولا يكون عالة على عيه. وحاول ان يدرس في الليل، ولكنه لم يتابع دراسته لقساوة ظروف العمل.

وتنقل سليم القاسم بين عدة أعمال... حسب المعطيات فكان عامل نسيج ثم مراسلاً في مكتب حاكم اللواء ثم عامل تلفون ثم عاملاً في معسكرات الجيش في ايام الحرب العالمية الثانية ثم موظفاً في دائرة الاشغال وغيرها. واحترف العمل النقابي في جمعية العمال العرب في يافا عام ١٩٤٤ وانتخب سكرتيراً لها بعد ان اثبت مقدرته وجدارته واخلاصه في النضال من اجل مصالح العمال وقضاياهم. وقد اعتقلته قوات الاستعمار البريطاني في عام ١٩٣٩ لستة اشهر. ولكنه خرج من السجن بعزيمة اقوى. وواصل نضاله السياسي والنقابي بثبات وتصميم اكثر وبوضوح رؤية اكبر. فقرر لنفسه طريق النضال الثوري التقدمي وحارب الانتهازيين اليمينيين في صفوف الحركة النقابية. وفي عام ١٩٤٤ انضم الى حزب الطبقة العاملة (عصبة التحرر الوطني في حينه) وشارك في تأسيس مؤتمر العمال العرب. وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية والسكرتارية. وفي المؤتمر الثالث انتخب اميناً عاماً للمؤتمر فقاد نضالات العمال العرب النقابية ومثل المؤتمر الفائز لاتحاد النقابات العالمي في براغ.

وفي عام ١٩٤٨ اعتقلته قوات الملك فاروق المصرية في صحراء سيناء لمدة ٣ اشهر وعند احتلال الجيش الاسرائيلي للمنطقة نقل الى سجون اسرائيل وبقي فيها ٧ أشهر. ثم اطلق سراحه ونقل الى الناصرة. وقد ظل بعيداً عن زوجته ووالديه اكثر من سنتين الى ان نجح في جمع شملهم (من خانيونس) في الناصرة في نيسان ١٩٥٠.

وفي الناصرة واصل سليم القاسم نضاله.. كأمين عام لمؤتمر العمال العرب ثم متفرغاً للعمل الحزبي ومتخصصاً في شؤون النقابات والنضالات العمالية. فكان عنواناً للعمال يرشدهم على حل قضاياهم النقابية ويشاركهم في قيادة اضراباتهم ومظاهراتهم في سبيل الفوز بحقوقهم. فلاحقته السلطات الاسرائيلية واعتقلته عدة مرات. ولكنه لم ‌يرتدع عن نضاله. وانتخب في عام ١٩٥٧ عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي عام ١٩٦٨ عضواً في سكرتارية اللجنة المركزية وفي عام ١٩٧٢ عضواً في المكتب السياسي. وقد ظل في هذا المركز حتى المؤتمر العشرين للحزب اذ طلب التنحي عنه بسبب وضعه الصحي. وانتخب عضواً في اللجنة المركزية في هذا المؤتمر وظل في هذه المسؤولية حتى وفاته.

في عام ١٩٦٥ انتخب لعضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت ممثلاً عن الكتلة الشيوعية (فيما بعد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). كما قاد الكتلة في مجلس عمال الناصرة منذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٨١. ثم تركز نشاطه الشخصي في سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل وبقي نشيطاً وفعالاً فيها حتى يوم وفاته.

وقد مثل سليم القاسم الحزب في عدد من المؤتمرات الدولية الحزبية والنقابية. فبهذه الصفة اشترك في مؤتمر الاحزاب الشيوعية التشاوري في بوخارست عام ١٩٦٠ وفي مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني في العام نفسه وفي احتفالات شعوب الاتحاد السوفييتي بالذكرى الـ ٥٠ لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية (عام ١٩٧٢) كما اشترك في اللقاءات مع اتحاد النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) عام ١٩٧٤. واتحاد نقابات العمال العالمي في عام ١٩٧٣ ومؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في عام ١٩٧٥ ومؤتمر النقابات البلغاري عام ١٩٧٦ ومؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي السابع والعشرين عام ١٩٨٥ وغيرها.

ولقد فقدنا سليم القاسم وهو في مرحلة عطاء لم ينضب ولما يبلغ التاسعة والستين من العمر. وكان ذلك اليوم الثامن السابع من ايلول ١٩٨٧.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات والسموم القدس

اعلان الى اولياء الامور والمؤسسات التربوية :

ان ظاهرة تعاطي السموم والمخدرات اصبحت الان احدى الافات المعقدة التي يمكن ان تواجه ابناءنا جميعاً.

لا تدعو الظروف الاجتماعية تساهم في تفشي هذه الظاهرة.

فعمل الوالدين وانشغالها، يساهم في تفكيك الروابط الاسرية والعاطفية مما يجعل البيت مكاناً للنوم فقط. وينقص من دور الوالدين في تربية اطفالهم وتصبح التربية مجرد اوامر جافة تفتقر للدفء، والحب الذي يجعل الطفل يتمرد عليها حين يشب ويصبح يافعاً، وبالتالي سيتمرد على كل التعليمات والاوامر، بما فيها قوانين المجتمع.

اذن اخي المواطن - اختي المواطنة...

حافظوا على اغلى ما وهبه الله لكم من نعمة... ابنائكم فلذات اكبادكم، احرصوا على ان لا تغفل عيونكم عن رعاية وحنان ابنائكم بالشكل الصحيح. ان تورط احد ابنائكم - لا سمح الله - في تعاطي المخدرات، سيدخل المرارة والتعاسة الى قلوبكم بالتأكيد ولن يفيدنا الندم بعد فوات الاوان.

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات ت : ٢٨٠١١٩ - القدس

في الذكرى الاربعين لرحيل القائد النقابي والشيوعي سليم القاسم

«ليس هناك ما يدعو الى اليأس من المستقبل فهناك كل ما يدعو الى التفاؤل»

* كيف نجا سليم القاسم من الموت ؟ * كيف تعرض للسجن في ظروف الانتداب البريطاني وسيطرة جيش فاروق على قطاع غزة والحكم الاسرائيلي * كيف تم احتلال مدينة يافا * كيف قام مؤتمر العمال العرب *

● سليم القاسم ●

■ ننشر فيما يلي نص مقابلة اجرتها «الاتحاد» في ١٩٧٨/١٢/١٨ مع القائد النقابي الشيوعي، سليم القاسم، الذي وافته المنية قبل ٤٠ يوما وافتقدنا فيه قائداً وطنياً وأممياً بارزاً من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطبقتنا العاملة. وكان اجرى المقابلة عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.

«وكان من الممكن ان اكون في عداد الاموات.. ولا اقابلك ولا تقابلني».. قال سليم القاسم وهو يحرث تربة ذاكرته الخصبة، وأخذ يروي احدى الحكايات العديدة في جعبته :

«كنت ذاهباً لزيارة احد اصدقائي الذي يعمل في مكتب عمارة «السرايا» الكبيرة في الساحة المركزية «قرب الساعة» في يافا. وبصحبتي الصديق اسماعيل حسن من قرية بشيت وهو عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب. كان ذلك في اوائل عام ١٩٤٨. في الطريق الى العمارة اوقفنا صديقنا أحمد الشاعر، العامل في مقهى قريب، وسكرتير نقابة عمال المقهى. دعانا احمد الشاعر الى شرب فنجان من القهوة. ولما كنا في عجلة من امرنا اعتذرنا له. ولكنه الح علينا واصر على ذلك بشكل غريب. فرضخنا لاصراره. وجلسنا. فجاء بالقهوة وجلس معنا. وما أن تناولت الفنجان حتى طار من يدي ووقع على الارض وسط دهشتنا جميعاً. وفي الوقت نفسه سمعنا صوت انفجار شديد كاد يصم أذاننا. وتلفتنا حولنا واذا بالناس يتراكضون من كل جهة. قمنا وتبعناهم.. واذا «بالسرايا» التي كنا ننوي دخولها ركام (كانت العمارة تضم دائرة الشؤون الاجتماعية) وعلمنا فيما بعد ان منظمة «اتسل» الصهيونية الارهابية بزعامة مناحيم بيغن اياه... هي التي فجرت العمارة بعبوة ناسفة كبيرة. نتيجة لذلك استشهد العشرات في العمارة بينهم الصديق الذي كنت انوي زيارته فلو تمت الزيارة ولم نجلس في المقهى، لكنا اليوم في عداد الاموات».

بهذه البساطة يحدثك سليم القاسم وكأن المسألة لا تتعلق بالموت ويتابع:

- ولكنها ليست المرة الوحيدة التي تعرضت فيها للموت. ثم يواصل حديثه عن أمور اخرى، وينتقل من حادثة الى اخرى، ومن قضية الى قضية... وماذا يسجل المرء من تاريخ زاخر بالاحداث.

٣٥ عاماً بأيامها ولياليها عاشها سليم القاسم في خضم الاحداث. عايش جل مآسي شعبه، عانى الفقر والبطالة والتشريد وعانى القهر والقمع والاضطهاد. ولم ينته قطار الاعتقالات. فزج به في سجون الاستعمار البريطاني، ثم في سجون جيش فاروق حين استولى على قطاع غزة، ثم سجون حكام اسرائيل... ولكنه ظل كما هو مناضلاً عنيداً.. لم يحد عن طريقه قيد شعرة بل على العكس. فقد عمق ايمانه بمبادئه وطور عمله النضالي وفق هذه المبادىء وظل مؤمناً بالمقولة المعروفة الراسخة في أعماق كل مناضل شيوعي وتقدمي وهي «ليس هنالك ما يدعو الى اليأس من المستقبل. بل هناك كل ما يدعو الى التفاؤل» وبالطبع.. لم يؤمن القاسم بهذه المقولة وينتظر تحقيقها عفواً بل سعى بالتكاتف مع رفاقه الى ترجمتها للغة الفعل.

ولتبدأ الرحلة من أولها :

● النضال الطبقي في فلسطين ●

● «الاتحاد» - من المعروف ان حياتك ارتبطت بشكل وثيق مع نضال الطبقة العاملة في هذه البلاد. فهل تحدثنا شيئاً عن هذا النضال من خلال معايشتك له ؟

● سليم القاسم - في الفترة التي انخرطت فيها في العمل النقابي كانت الحركة العمالية في نهوض. فمع نشوب الحرب العالمية الثانية وفي اثنائها ونتيجة لصعوبات المواصلات الخارجية تطورت ونمت في فلسطين بعض الصناعات التحويلية واتسعت صناعة تكرير البترول لسد حاجات الجيش البريطاني والسكان المحليين. واستخدم الجيش البريطاني في معسكراته عشرات الوف العمال العرب واليهود في مختلف «الورش» والمنشآت. كما اتسع العمل في شق الطرق وقد عمل هؤلاء العمال في ظروف صعبة للغاية وفي شروط عمل وأجور متدنية، ولكن قيادة المنظمات النقابية كانت أنئذاك في معظمها من العناصر الاصلاحية اليمينية وغير المكافحة. وكانت القيادة المركزية في «جمعية العمال» في حيفا، هي نفسها التي انتخبت في عام ١٩٣٠.

فقبل الحرب العالمية الثانية في سنوات ثورة ١٩٣٦ هب العمال في مختلف القطاعات يشاركون في الكفاح الوطني ويناضلون من أجل تحسين أوضاعهم. وعندئذ قامت السلطات البريطانية باغلاق عدد كبير من مكاتب الجمعيات النقابية في مدن فلسطين الكبرى. ولم يبق من المنظمات النقابية في البلاد سوى جمعية العمال العربية الفلسطينية التي كانت تمارس نشاطاً محدداً يرتكز بالاساس على قيادة نقابة عمال السكك الحديدية.

● «الاتحاد» - وما الذي فعله العمال في ظروف النهوض النقابي في سنوات الحرب ازاء هذا الوضع ؟

● سليم القاسم - بالطبع لم يرضخ العمال. فحسب تنظيم الجمعيات العثماني يحق للعمال فتح فروع للجمعية. وقد طالبوا، بقيادة الشيوعيين، ان تفتح هذه الفروع. ولكن قيادة الجمعية خافت من غضب السلطات ولم تفتح الفروع. فراح العمال يضغطون على قيادة العمال العربية الفلسطينية واضطروها الى الخروج من موقفها الانعزالي وفتحوا فروعاً لها.

وهكذا انتشرت فروع الجمعية في انحاء البلاد كافة.

● «الاتحاد» - وكيف تطور نضال العاملين في تلك الفترة ؟

● سليم القاسم - في تلك الفترة طرح امام الحركة النقابية المتنامية في البلاد واجب النضال من اجل عدة مطالب حيوية لهم مثل :

● زيادة الاجور لمواجهة موجات الغلاء المتعاقبة.

● تأمين الحقوق الاجتماعية كالاجازة السنوية والاجازة المرضية والتعويض في حالة اصابة العمل، والمكافأة عن الفصل من العمل ومنع الفصل التعسفي.

● سن قانون يعترف بالتنظيم النقابي وبحقوق العمال. وقد شن العمال نضالاً مثابراً من اجل تحقيق هذه المطالب وحققوا مكاسب لا يستهان بها.

● الاضراب التاريخي ●

● «الاتحاد» - ماذا كانت وسائل العمال ؟

● سليم القاسم - الوسائل النضالية المعروفة التي يستخدمها العاملون في كل مكان. الاضرابات الانذارية ثم الاضرابات الشاملة وغيرها. الحقيقة التاريخية ان النضال النقابي الثوري في فلسطين امتد منذ عام ١٩٢٥ وطوال ايام الانتداب. وقد هبط على اثر قمع السلطات البريطانية الوحشي لثورة ١٩٣٦. لكنه عاد ونضج في فترة الحرب العالمية الثانية وبعدها. ففي هذه الفترة اجتاحت الاضرابات معظم انحاء البلاد واذكر منها :

● الاضرابات المتكررة التي شنها عمال بلديتي يافا والقدس (١٩٤٣ - ١٩٤٥).

● اضرابات المطاحن في يافا ونابلس وبيت صفافا (٤٤ - ١٩٤٥).

● اضراب العمال اليهود والعرب في معسكر المعرض (يقع شمالي تل ابيب) ودام سبعة ايام سار خلالها العمال في مظاهرات صاخبة.

● اضراب العاملات العربيات في مصنع التفافق «سبينس» في يافا (١٩٤٦).

● ثم الاضراب التاريخي الكبير لموظفي الدولة اليهود والعرب الذي بدأ في شهر آب ١٩٤٥ باضراب عمال قسم الهندسة في دائرة البريد واتسع ليشمل فروع حيفا والقدس وغيرها وتجدد في نيسان ١٩٤٦ ليشمل اغلبية عمال وموظفي الدوائر الحكومية ودام ٣ اسابيع.

● وتلته عدة اضرابات اخرى من اهمها اضراب عمال شركة بترول العراق بحيفا في آذار ١٩٤٧ الذي دام اسبوعين.

● «الاتحاد» - وكيف استقبلت الجماهير هذه النضالات ؟

● سليم القاسم - لقد ايدتها تماماً لانها كانت تعبر ايضاً عن مطالبها. ولكن هذه النضالات هزت السلطات البريطانية من جهة والرجعية اليهودية والعربية من جهة اخرى. وراح الامبرياليون والرجعيون يحاربونها بكل الوسائل. واستخدموا سلاحهم الشهير: سياسة «فرق تسد». لكنت تقرأ في الصحف العبرية اتهامات للعمال اليهود انهم ساروا في الاضراب وراء القيادات العربية وتقرأ في الصحف العربية اتهامات للعمال العرب انهم انجروا وراء القيادات الصهيونية.. وهلمجرا..

● دمقراطية ●

«وهنا تجدر الاشارة - تابع سليم القاسم - الى أن الجماهير العمالية بدأت تشن نضالاتها ايضاً داخل الجمعيات النقابية، اذ أن القيادات الاصلاحية اليمينية في الجمعيات حاولت منع تطوير نضال الطبقة العاملة. لذا رفع العاملون شعار دمقرطة الحياة النقابية وطالبت القوى اليسارية والشابة بعقد مؤتمر عام واجراء انتخابات دمقراطية حرة. وقد رفضت القيادة التقليدية هذا المطلب بشدة خوفاً على مراكزها.

وفي محاولة لامتصاص هذا المطلب اقترح قادة الجمعية (سامي طه وسعيد قواس وعبد الحميد حيمور وغيرهم) اقامة مجلس استشاري اعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية. ولكن هذا «الحل» لم يكن ليحل أية مشكلة بل على العكس... ولذا كان هناك ضرورة للحذر والانتباه للمستقبل ؟

● مؤتمر العمال العرب ●

«... وفي شباط ١٩٤٥ - واصل سليم القاسم - اقيم في لندن المؤتمر التحضيري للاتحاد العالمي للنقابات.. وكان من المفروض ان يمثل جمعيات العمال وفد منتخب. ولكن القيادة التقليدية رفضت فكرة الانتخاب وقررت ارسال كل من سامي طه، وحنا عصفور، الأمر الذي دعا اتحاد جمعيات ونقابات العمال العرب في حيفا الى ارسال بولس فرح وكان هذا تعبيراً عن الخلاف بين الطرفين. وبعد عدة اشهر دعت فروع الجمعية في يافا والقدس وغزة والمجدل وبيت لحم وبيت جالا ونقابة عمال المعسكرات واتحاد جمعيات ونقابات العمال العرب في حيفا وجمعية العمال في الناصرة الى عقد مؤتمر للعمال العرب في يافا. وعقد ذلك المؤتمر في ١٩ آب ١٩٤٥، باشتراك الاغلبية العظمى لفروع الجمعية في فلسطين. وانتخبت لجنة تنفيذية من عدة اشخاص بينهم: فؤاد نصار وسليم القاسم وخليل شنير وحسن يحيى ابو عيشة ورفيق الاصفر وموسى قويدر واسماعيل حسن وعودة الاشهب واحمد بشناق وغيرهم.

● «الاتحــاد» - وكيف قابلت السلطات والقيادات اليمينية خطوة اقامة المؤتمر ؟

● سليم القاسم - لقد حاولت قيادة الجمعية في حيفا التخريب عليه. فقامت بتجنيد نفر من العمال المضللين ونقلتهم على حسابها الخاص من حيفا ليفجروا المؤتمر من الداخل. ولكن عمال شركة السكب والمعسكرات في يافا، «احتموا» بالامر وطردوهم وواصل المؤتمر ابحاثه. حينئذ توجهوا الى الشرطة وحاكم اللواء للتدخل لوقف اعمال المؤتمر بحجة انه غير شرعي. وحضرت قوات الشرطة فعلاً بقيادة القائمقام فاجتمعنا به لمفاوضته في احدى القاعات وكان يفاوضه من قبلنا فؤاد نصار بينما كان المؤتمر يواصل اعماله العادية في قاعة أخرى. ولم تسفر المفاوضات عن شيء، ولكنها انفضت فقط بعد انتهاء المؤتمر واتخاذ قراراته.

● «الاتحاد» - وما هو الموضوع المركزي الذي ميز ابحاث المؤتمر ؟

● سليم القاسم - الموضوع المركزي كان الشكل النضالي للطبقة العاملة في فلسطين. وهو موضوع الخلاف بيننا وبين القيادات الاصلاحية اليمينية في حينه التي كانت ترفض اسلوب التظاهر والاضرابات. وقد كان مجرد انعقاد المؤتمر وقراراته ونهجه كافياً لفضح القيادة الانتهازية والرجعية للجمعية، الامر الذي ادى الى اتساع القاعدة العمالية للمؤتمر بنجاح اكبر في نيسان ١٩٤٦ في القدس. وأما المؤتمر الثالث فعقد في ايلول ١٩٤٧ في يافا.

واذكر انه في هذا المؤتمر القى الشاعر الفلسطيني الكبير ابو سلمى قصيدته العمالية المشهورة التي يقول فيها :

يا ايها الشعب المفدى
قل لي بربك كيف تهدا
تكسوهم حلل الربيع
ويتكرون عليك بردا
اهلا بعمال البلاد
تزفهم شيبا ومردا
أهلاً بعمال البلاد
يكافحون من استبدا
هذي المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حق
لا ترى في الكون عبدا

● النضال اليهودي العربي ●

● «الاتحاد» - ذكرت لنا اكثر من مرة ان العمال اليهود والعرب اضربوا هنا وهنالك. فكيف كان ذلك. وهل تعاونت الهستدروت معكم ؟

● سليم القاسم - كان من الطبيعي ان يناضل العاملون اليهود والعرب في مكان العمل الواحد سوية، لان معاناتهم كانت مشتركة وكذلك مطالبهم. ولكن قيادة الهستدروت الصهيونية كانت ترى في هذا النضال المشترك خطراً على مطامعها التوسعية وسياستها العنصرية منذ البدء. فهذه القيادة هي نفسها التي قررت أن تبقى الهستدروت نقابة العمال اليهود وحدهم. وهي التي طردت الشيوعيين اليهود سنة ١٩٢٣ من الهستدروت بسبب رفعهم شعار وحدة العمال النقابية. ولقد نشطت الهستدروت في تطبيق مبدأ «احتلال العمل» و «تهويد العمل» العنصريين. فكانت تعمل على طرد العمال العرب العاملين لدى مشغلين يهود وتحظر على العمال العرب العمل في مشاغلها ومصانعها. وقامت الهستدروت بدور فعال في مقاومة نشاطات مؤتمر العمال العرب. وحين قام المؤتمر حاولت بعث الحياة في اتحادها العمالي «العربي» الذي كانت قد اقامته في العشرينات واسمته «اتحاد عمال فلسطين» بهدف تضليل العمال اليهود وايهامهم بأن الوحدة النقابية قائمة بين اليهود والعرب. ولكن محاولاتها باءت بالفشل. واذكر حادثة وقعت في ايار عام ١٩٤٤. فقد حاولت الهستدروت اقامة ناد «لاتحاد عمال فلسطين» في المنشية (ضواحي يافا) بالقرب من نادي جمعية العمال العرب. وجاء السيد الياهو اغاسي احد قادتها ليفتتح النادي. ولكن العمال انهالوا عليه بالاسئلة عن القضايا الوطنية والنضالات النقابية وغيرها.. فاصيب بالحرج وغادر المكان واغلق النادي.

● لماذا... حزب الطبقة العاملة ؟! ●

● «الاتحاد» - متى انضممت الى الحزب الشيوعي وما الذي دفعك لاتخاذ هذا القرار ؟.

● سليم القاسم - انضممت للحزب في نهاية عام ١٩٤٤ بشكل رسمي. ولكني في الواقع كنت صديقاً مقرباً قبل ذلك وشاركت في الكثير من النشاطات. وأما بشأن القرار فيمكنك القول انها كانت مسيرة سنوات اوصلتني رويداً رويداً الى الحزب. وبدأت هذه المسيرة بالانخراط في العمل النقابي على اثر الشعور بالظلم في زمن الانتداب وادراكي لحقيقة انتمائي للطبقة العاملة وان مصلحتي تلتقي مع مصالحها ونضالها. وخلال انخراطي في العمل النقابي والنضالات العمالية التقيت بالعديد من رفاق الحزب (عصبة التحرر الوطني في حينه) مثل فؤاد نصار وتوفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما وغيرهم. وكنا نتناقش حول الكثير من الامور. كما اقتنعت من خلال مطالعاتي وتجربتي بأن النضال النقابي لوحده بدون النضال السياسي لا يثمر شيئاً وادركت القوة الكامنة في مبادىء الحركة الشيوعية. وهذا مقابل طريق المزايدة الذي انتهجته اللجنة القومية.. ولذا اخترت طريق الحزب السياسي وانتظمت فيه.

● قيام الدولة ●

● «الاتحاد» - كيف اثر على حياتك قيام دولة اسرائيل ؟

● سليم القاسم - قبل قيام الدولة كنت اسكن في مدينة يافا. وقد شهدت بدء عملية احتلالها وقصفها وتدمير احيائها وتشريد سكانها. شهدت كيف تشرد عشرات الوف المواطنين بهلع وفزع مريعين من القصف الوحشي.

ولكني عند قيام الدولة كنت معتقلاً. اذ انني تبنيت في حينه قرار الحزب بالموافقة على قرار التقسيم. وكنت اوزع منشوراً بهذا الخصوص في مدينة خان يونس في اواخر عام ١٩٤٨ فاعتقلتني قوات الملك فاروق، حاكم مصر آنذاك. وبعد شهر من الاعتقال هناك نقلونا الى سجن «ابو عجيلة» وهناك التقيت بالرفاق علي عاشور وعودة الاشهب وحسن ابو عيشة وصبحي بلال ومحمد السنة وغيرهم. واذكر انه في عشية احتلال القوات الاسرائيلية لهذا المعتقل وحين كان يتعرض للقصف كان بعض رجال الاستخبارات حراس السجن يتشاورون حول التخلص منا بقتلنا طبعاً. وفي اليوم التالي احتلت القوات الاسرائيلية المعتقل ونقلتنا الى سجون اسرائيل المختلفة (بئر السبع وقطرة وجليل وصرفند) وبقينا في المعتقل حتى تموز ١٩٤٩ واطلقوا سراحنا من السجن، الحديدي ونقلونا الى الناصرة حيث اعيش الآن.

● «الاتحاد» - وكيف عشتم في الناصرة ؟

● سليم القاسم - منذ البداية وقعنا تحت اضطهاد السلطات الاسرائيلية مثل غيرنا من المواطنين العرب. فقد فرضت علينا اوامر الاقامة الاجبارية وحظر التنقل الا بتصاريح خاصة. وقد بقيت هذه الاوامر حتى سنة ١٩٧٦.

ولكن هذا لم يردعنا عن نضالنا. فقد انتخبت مرة وانا في السجن سكرتيراً عاماً لمؤتمر العمال العرب. وعدت الى مزاولة عملي فيه بعد خروجي من السجن وواصلت نشاطي النقابي ايضاً بعد حل مؤتمر العمال العرب.

● «الاتحاد» - كيف تمثل النضال النقابي بعد قيام الدولة ؟

● سليم القاسم - لقد طرحت عدة قضايا امام الطبقة العاملة بعد قيام دولة اسرائيل. منها : ضرورة توفير العمل للعمال العرب (اذ كانت هناك عمليات واسعة لطرد العمال العرب من اعمالهم ووضع عمال بدلاً منهم. وكانت هناك محميات عمالية يهودية تمثل أماكن العمل. وتطرد العمال العرب) وضرورة توفير امكان تنقل العمال العرب الذين نجحوا في البقاء في اعمالهم (اذ ان نظام التصاريح العسكرية كان يعرقل اعمالهم وهذا فضلاً عن النقص الخطير في خطوط المواصلات والتنقل من والى القرى العربية) وكذلك واجهت العمال قضايا شروط العمل وضرورة تحسين الاجور وغيرها.

ازاء هذه المطالب لم يجلس العمال مكتوفي الايدي، بل على العكس خرجوا الى الشوارع وتظموا الاضرابات والمظاهرات ونجحوا في تحقيق عدد من المكاسب. وقد كان مؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي في رأس هذه النضالات دائماً. وقد اعتقلنا في الناصرة (مظاهرة عمال البلدية المضربين) سنة ١٩٥١ لمدة سبعة ايام. وفي مظاهرة سابقة في الناصرة في شباط ١٩٥٠ اطلق البوليس الرصاص على المتظاهرين وجرح احد العمال واعتقل الرفيق منعم جرجورة وعدد من العمال المتظاهرين.

● حل مؤتمر العمال العرب ●

● «الاتحاد» - كيف حل مؤتمر العمال العرب ؟

● سليم القاسم - بعد ثلاث سنوات من نضال العمال العرب بقيادة مؤتمر العمال العرب في اسرائيل.. ذلك النضال القاسي الذي واجهته السلطات الاسرائيلية بابشع وسائل القمع والاضطهاد... وبعد تجربة طويلة تعرفنا خلالها على الظروف الجديدة القائمة في البلاد وجدنا من الضروري توحيد العمال العرب واليهود لتشديد النضال النقابي في البلاد وجعله نضالاً موحداً. لذا قمنا بحل مؤتمر العمال العرب ودعونا الى الانضمام للهستدروت.

● مصيبة الطبقة العاملة في اسرائيل ●

● «الاتحاد» - ما رأيك في نضال الطبقة العاملة في اسرائيل ؟

● سليم القاسم - ان مشكلة الطبقة العاملة في اسرائيل هي ان القيادة المسيطرة على الهستدروت تنتمي الى التيار الاصلاحي الانتهازي، وتعمل باستمرار على كبت النضال الثوري وتتهادن مع الحكومة التي تعتبر اكبر مشغل في البلاد. وهذا فضلاً عن ان الهستدروت نفسها تعتبر مشغلاً في مصانع ومشاغل وشركات تابعة للهستدروت. وقد أدت سياسة القيادة الهستدروتية الى ان يكون النضال النقابي في اسرائيل موجهاً اليوم ضد النتائج الاقتصادية للسياسة القائمة وليس ضد السياسة القائمة نفسها سياسة الحرب واغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

كما تجدر الاشارة الى ان القيادة الاصلاحية للهستدروت انتهجت هي الاخرى سياسة عنصرية ازاء العاملين العرب. فالمعروف ان هذه القيادة وضعت العراقيل امام العاملين العرب وحالت دون انضمامهم الى الهستدروت حتى سنة ١٩٦٥. وفي اعقاب قيام الدولة قامت بمساندة السلطات في كبت نضال العاملين العرب في اسرائيل وعملت على تدجين هذا النضال بواسطة «اتحاد عمال اسرائيل» الذي قاده ووجهه اجراء الحزب الحاكم.. وقد حلت قيادة الهستدروت هذا الاتحاد بفضل نجاح العمال العرب بتأييد العمال اليهود في فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

● الى الاجيال الشابة ●

● «الاتحاد» - بعد هذا العمر من النضال السياسي والنقابي ما الذي تقوله للاجيال الشابة من تجربتك الشخصية الغنية ؟

● سليم القاسم - اقول ان الاجيال الشابة اليوم تعيش في ظروف هي على الرغم من كل المصاعب افضل بكثير من الظروف التي عشناها في شبابنا. ان الخبرة تدل على ان على الشباب يقع واجب كبير في النضال من اجل حقوقهم القومية واليومية والمثابرة في هذا النضال. فنحن نعيش اليوم في ظروف انتصار الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. فليس هنالك ما يدعو الى اليأس من المستقبل بل هناك ما يدعو الى كل التفاؤل.

ونصيحة الى الجماهير الشابة من خلال تجربة ذقنا مرارتها واضرارها.. يجب الا يندفع الشباب وراء القيادات اليمينية الاصلاحية او شعارات المزايدة المتطرفة. وطريقهم تمر عبر وعيهم ووحدتهم وكفاحهم التقدمي المثابر.

● سليم القاسم (الثالث من اليمين) في قيادة مظاهرة كفاحية ضد الغلاء في الناصرة في ١٩٨٥/١/٢٥. (من ارشيف «الاتحاد»)

■ تعزية ■

رئيس واعضاء مجلس مجدالكروم المحلي

يتقدمون بأحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده وجميع آل الناشف وعون الله والعاملين في وزارة الداخلية في الناصرة بوفاة الفقيد القائم مقام المرحوم

نزار الناشف

(ابو المهند)

سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

محمد مناع
رئيس مجلس مجدالكروم المحلي

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩٦.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.



اختبار الذكاء

■ تقديم واعداد : اسكندر عمل ■

■ خلال السنة الماضية قمنا في صفحة الطالب باعطاء عدد لا بأس به من اسئلة الذكاء، في كل عدد من اعداد الصفحة وذلك كي نعود الطالب على طريقة اسئلة اختبارات الذكاء التي اصبحت العنصر الاساسي لقبول الطلاب في الجامعات الاسرائيلية وحتى في بعض المؤسسات غير الجامعية مثل دور المعلمين او مدارس التمريض وغيرها. اي ان امتحانات الذكاء اضحت ذات اهمية اكبر من نتائج امتحانات البجروت. فكلما كان تحصيل الطالب في اختبار الذكاء عاليا كان معدل علامات البجروت المطلوب منه اقل بكثير من طالب حصل على علامة منخفضة في اختبار الذكاء الذي تفرضه الجامعات كشرط لقبول الطلاب في مواضيعها المختلفة..

يحاول البعض استدراك الامر في نهاية الصف الثاني عشر وذلك بحضور دورة مستعجلة في اختبارات الذكاء. وهذا الامر يساعد بعض الشيء في تحسين عدد النقاط التي يحصل عليها الطالب، لكنني اعتقد ان الطالب في هذه الحالة لم يمرن نفسه بالشكل الطبيعي والكافي، لأن تعويد العقل على التفكير باتجاهات مختلفة وتحت ضغط زمني محدد لا يمكن ان يتم عن طريق دورة مستعجلة في هذا المجال بل يتم بطريق تدريجي ومستمر خلال سنوات الدراسة الثانوية، وحتى استطيع ان اقول بدء من المرحلة الابتدائية وذلك بشكل مبسط وملائم لجيل الطالب.. لذا رأينا ان من واجبنا في هذه الصفحة الاستمرار في هذا المجال خلال السنة الحالية ونطلب من طلابنا الاعزاء، في مراحل الدراسة الثانوية المختلفة على تتبع هذه الحلقات التي من الممكن ان تكون اساسا متواضعا لهم من اجل تطوير ذكائهم وتربيته بشكل سليم..

في كل حلقة سنسأل عشرة اسئلة وسنركز على نوعين من اسئلة اختبارات الذكاء، في كل مرة حتى نشعر بأن الطالب اتقن هذين النوعين فننتقل الى انواع اخرى من الاسئلة.. في الحلقة الثانية نجيب على اسئلة الحلقة التي سبقتها ونعطي اسئلة جديدة وهكذا.. قبل أن تبدأ الحل حدد الوقت، عليك انهاء الحل خلال عشر دقائق وعليك التوقف في الوقت المحدد..

عليك اختيار احد الاجوبة التي تلي السؤال بوضع دائرة حول رقم الاجابة الصحيحة.

■ الاختبار رقم (١)

١. جد الرقم الناقص في المتواليات التالية :
أ) ٥٤، ٥١، ٤٨، ٤٥، ٤٢، ....
(١) ٣٧ (٢) ٣٨ (٣) ٤٠ (٤) ٣٩.
ب) ٩٠، ٧٨، ٦٨، ٦٠، ٥٤، ....
(١) ٤٦ (٢) ٥٠ (٣) ٤٨ (٤) ٤٢.

٢. جد الرقم الناقص في المتوالية التالية :
١، ٨، ٢٧، ٦٤، ....
(١) ١١٢ (٢) ١٢١ (٣) ٩٩ (٤) ١٢٥.

٣. ١، ١/٣، ٨/٩، ١٦/٢٧ ....
(١) ٦٤/٢٧ (٢) ٣٢/٨١ (٣) ٢٤/٢٧ (٤) ١/٨١ ١

٤. ٢، ٧، ٢٤، ٧٧، ٢٣٨، ....
(١) ٦٩٣ (٢) ٧٠٩ (٣) ٧١٨ (٤) ٧٢٣

٥. أ/ب ، أ/(أ-ب) ، ٢أ/٣ب ، (٢أ + ٢ب)/(٢أ-٢ب)
(١) ٣أ/٣ب (٢) ٣أ/٣ب (٣) ٣أ/٣ب (٤) (٣أ+٣ب)/(٣أ-٣ب)

٦. في كل مجموعة اشكال من المجموعات الخمسة على اليسار رسم (شكل ناقص) عليك ان تختار الشكل الملائم من مجموعة الاشكال على اليمين.

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

ركن الاطفال

الفيل في الصحراء

● قصة: زكريا تامر ●

كان الفيل الصغير معجبا بنفسه، معتدا بقوته، وقد قال يوما لصديقه الجمل: «انا اقوى منك، وانت لا تملك خرطوما كخرطومي..»

قال الجمل: «لا داعي للتفاخر فلكل مخلوق مزاياه التي تمنحه قيمته.»

قال الفيل: «تحدث كما تشاء، سأظل اقوى منك».

قال الجمل: «هل تستطيع ان تسير في الصحراء يوما كاملا ؟»

قال الفيل: «اتتحداني انا الفيل القوي؟!»

قال الجمل: «اني اتحداك...»

ثم اتفق الفيل والجمل على ان يسيرا في الصحراء بدءا من شروق الشمس حتى غروبها. وبادر الفيل الصغير الى الاستعداد، فحمل على ظهره جرة ماء واعشابا كثيرة خضراء، اما الجمل فلم يحمل اي زاد وسار الفيل والجمل في الصحراء التي يغمرها ضوء شمس حارة جدا.

وبعد ساعة احس الفيل بالعطش والجوع، فاكل ما يحمل من عشب، وشرب الماء، ورمى الجرة فارغة. اما الجمل فلم يأكل ولم يشرب.

واستأنف الاثنان سيرهما عبر الصحراء.

وبعد فترة من الزمن، احس الفيل ثانية بالعطش، فصاح: «انا عطشان».

قال الجمل: «القوي لا يبالي بالعطش». خجل الفيل، ولكنه بعد قليل صاح: «لم اعد احتمل لقد عطشت.»

قال الجمل: «اصبر على العطش».

فصرخ الفيل: «اللعنة على الصبر، اني موشك على الموت عطشا».

وما أن انتهى من كلامه حتى سقط على الرمال وقد اغمي عليه، فسارع الجمل الى حمله على ظهره، واعاده الى غابته المكتظة بالأشجار.

وعندما افاق الفيل من إغمائه، قال له الجمل: «هل اقتنعت الان بان لكل مخلوق مزاياه، فانت قوي وتملك خرطوما لا املك مثله، ولكنني املك القدرة على تحمل العطش والجوع اذ اختزن في جوفي الكثير من الماء والطعام».

منذ تلك اللحظة تخلى الفيل عن غروره.

نافذة على الأدب العالمي بقلم الاستاذ نزيه قسيس

اناتولي اليكسين

[ولد الكاتب السوفييتي المعاصر اناتولي اليكسين عام ١٩٢٤ في مدينة موسكو. يشتهر اناتولي اليكسين بأنه كاتب روايات وقصص قصيرة، صحفي ومؤلف كتب للأطفال والشباب. حصل على عدة جوائز اهمها جائزة الاتحاد السوفييتي، جائزة كومسومول لينين، وجائزة دبلوما هانز كريستيان اندرسون العالمية.

لقد تخرج اناتولي اليكسين من «معهد موسكو للدراسات الشرقية» في عام ١٩٥٠. لقد كتب اناتولي اليكسين عدة روايات اشهرها : «اخي يعزف على آلة الكلارينيت»، «الثالث في الصف الخامس»، «بيفدوكيل المجنون» و «فقط اتصل وتعال». لقد ترجم عدد من قصص وروايات اليكسين الى لغات الشعوب المختلفة في الاتحاد السوفييتي وعدد من اللغات العالمية الاخرى. بالاضافة الى كونه كاتبا مشهورا فان اناتولي اليكسين شخصية شعبية بارزة وله نشاط جماهيري كبير. من قصصه القصيرة التي تتحدث عن جيل الطلاب الشباب قصة «كيف الحال ؟» التي ظهرت مع عدد آخر من القصص القصيرة في اخر عدد من مجلة «الادب السوفييتي» التي تصدر بالانكليزية عن اتحاد الكتاب السوفييت وهذه ترجمة القصة عن الانكليزية :]

كيف الحال ؟

● لقد اعتبرت جدتي والدي فشلاً تاماً. لم تقل ذلك علنا ولكن بين الحين والاخر جعلتنا نعلم ان كل زملائه في الجامعة قد اصبحوا اطباء رئيسيين، اساتذة كبار، او على اقل حال مرشحين لقسم «العلوم الطبية». لقد اظهرت سرورها علنا لنجاح اصدقاء والدي بحيث انه فيما بعد ساد المكان شعور صامت من الكآبة. وقد لازمنا ذلك الشعور بحيث اننا كدنا ننسى والدنا.

«مع انهم جميعاً اعتادوا ان يأتوا اليك يطلبون المساعدة ! كنت تساعدهم في امتحاناتهم !» صرخت مرة.

«والان ايضا يأتون اليه بأبحاثهم !» قالت امي. لقد بدت فخورة به مع انها منتقدة له. «يحصلون على اجازات ليكتبوا اوراق بحث علمي، وهو لم يحصل حتى على عطلة عادية منذ ثلاث سنوات. دائما في المستشفى. عمليات، عمليات - دائما نفس الشيء. ليته يمرض كي يستريح قليلاً، ويأخذ اجازة مرضية لمدة اسبوع - او يأخذ الأمور ببساطة لأيام قليلة على الأقل».

بعد فترة قصيرة حققت امي امنيتها واصيب والدي بالانفلونزا. وصف له الدواء. «واستراحة وهدوء مطلق» قال الطبيب.

وبدأ التلفون يدق كل دقيقتين.

« كيف حاله ؟» سأل صوت غير معروف.

في البداية شعرت بالغضب لأن والدي لم يستطع ان ينام. عندما عادت امي الى البيت عند المساء اخبرتها.

«لقد اتصلوا عشرين مرة !»

«كم مرة ؟»

«ثلاثين !» قلت لأني شعرت ان امي كانت مندهشة ومسرورة. «لا يتوقفون عن ايقاظه».

«طبعاً. ولكن هل هم قلقون ؟»

نعم ، انهم قلقون. بعضهم كان تقريباً يبكي. انهم قلقون جداً بحيث اضطررت ان اهدئهم».

«متى كان ذلك ؟» سألت جدتي.

«عندما ذهبت لتناول الادوية - أو ربما عندما كنت في المطبخ. لا اذكر».

«ربما. بالتأكيد كانت هنالك مكالمات كثيرة» - قالت جدتي، بنظرة مندهشة الى حد ما الى باب غرفة والدي.

لم تتوقع مكالمات كثيرة. ولا واحد منهم توقع.

انه امر حسن ان والدي مريض، فكرت. دعهم يعرفون - ويفهمون، خصوصاً امي! نعم، اكثر ما اردت هو ان تعرف امي ان اشخاصا لا تعرفهم كانوا قلقين على والدي.

«مرة من المرات اعتنيت بيوري عندما كان مريضاً. تعرفون ذلك الطالب في المدخل الاخر للبناية - هل تذكرون ؟». امي وجدتي هزتا برأسيهما. «لقد أصيب بالانفلونزا ايضا. وبعض الاشخاص اتصلوا هاتفياً اثنان او ثلاثة في اليوم، ليس اكثر. ولكن مع والدي اتصلوا طوال الوقت !»

وفي تلك اللحظة دق جرس التلفون ثانية.

«عفواً، مع من اتكلم ؟» قال صوت امرأة، هادئا ومترددا قليلاً.

«مع ابنه».

«آه - انك ستفهم اذن. لي ولد ايضا، وغدا من المفروض ان تجرى له عملية. اردت فقط ان انتظر حتى يشفى والدك من مرضه. هل نستطيع ان نرتب ذلك ؟ هل تستطيع ان تسأله من فضلك ؟ لدي ولد واحد فقط. واني قلقة جداً. اريد جداً ان يقوم والدك باجراء العملية - اذا كان ذلك ممكناً عندئذ لن اكون قلقة.

«ارجوك قولي هذا لزوجته - اعني امي. سأناديها». وفعلت ذلك.

وبعد اربعين وخمسين دقيقة كان هناك صوت رجل.

«من يتكلم، من فضلك ؟»

«ابنه».

«رائع ! اذن ستفهمني. زوجتي ستستأصل كيس المرارة وقد وعدوها بأن والدك هو الذي سيجري العملية. ولهذا السبب فقد رتبت لها ان تذهب الى ذلك المستشفى : توجد لدي مسؤوليات اخرى، ولكنهم وعدوا ان والدك - والان يحدث هذا فجأة ! ماذا علينا ان نفعل ؟ علينا ان نراه واقفاً على قدميه.

ربما يحتاج الى دواء معين ؟ شيء ما يصعب الحصول عليه ؟ باستطاعتي ان افعل شيئاً ما. باختصار، اريد ان انتظر حتى يشفى. المسألة ليست لعبة، لا اريد اشخاصا من ذوي الدراسة المنخفضة».

«ارجوك قل كل هذا لزوجته - كما قلته لي، كلمة بكلمة. ربما تستطيع هي ان تساعدك».

مرة اخرى ناديت امي.

في اليوم التالي، كلما اتصل الناس اخبرتهم «انا لا استطيع ان اقول شيئا محددا، ارجوكم اتصلوا مرة ثانية في المساء، زوجته ستكون في البيت وهي تشرح لكم كل شيء».

عندما جاءت امي الى البيت جلست بجانب طاولة التلفون الصغيرة في الممر، تتكلم مع كل الذين اتصلوا خلال النهار.

احيانا اقترحت على جدتي «ربما تستطيعين ان تساعديها ؟» وهكذا فقد استبدلت امي لفترة قصيرة.

المرضى، الاطباء، الممرضات الذين اتصلوا كانوا دائما يسألون، «ما هي درجة حرارته ؟» لسوء الحظ لم تكن درجة حرارته مرتفعة جدا وانا اردتهم ان يكونوا في الحقيقة قلقين. في احدى المرات قلت «الحرارة - لا اعرف، لقد كسرت ميزان الحرارة. لكن جبينه حام جدا، وانه مضطرب».

وبدأت اقول نفس الكلام للجميع في ذلك اليوم - همسا لكي لا يسمع والدي. لقد كان لهمسي تأثير عظيم عليهم جميعا، وقد بدأوا يهمسون هم ايضا - بالكاد استطعت ان اسمعهم.

«هل ما زال في حالة سيئة ؟»

نعم. ارجوك ان تتصل ثانية عندما تكون زوجته في البيت».

في المساء ثلاثة اشخاص جلبوا موازين حرارة.

«وأمل ان هذا الميزان سيبين درجة حرارة عادية» - قالت السيدة التي كان والدي سيجري عملية لابنها وهي ترفع بيدها ميزان حرارة. «هل ما زال مضطرباً ؟»

«لا.. انه في حالة افضل، افضل بكثير. لا تقلقي».

«ارجوك ان تقيس درجة حرارته بهذا الميزان» - قالت السيدة، وكأن كل شيء يعتمد على الميزان. أخرجت منديلها، هزت رأسها وتركت البيت.

«هل تعتقدان» قلت لأمي ولجدتي «انه لو اصيب ذلك العازف على آلة التشيلو بالانفلونزا فسيتصلون به كما يتصلون الان ويشترون موازين حرارة ؟»

«لماذا، بحق السماء، ايها الولد ! كيف تستطيع ان تقارن ؟» صرخت جدتي.

«الامر هنا متعلق بحياة الناس !»

«نعم، الناس بحاجة اليه» - قلت.

« لا شك في هذا !» - صرخت امي.

لو لم يصب والدي بفيروس الانفلونزا لما قالت هذا الكلام ابداً - على الأقل، كانت ستقول ذلك، نفس الكلمات، ولكن ليس في نفس الروح، وليس بصوت عال وبايمان كهذا.

كل الصحف قالت انه يجب محاربة فيروس الانفلونزا بقوة. اما انا فقد فكرت بتلك الفيروسات بعاطفة ومودة. لم استطع ان امنع نفسي عن هذا الشعور بعد ان عملت الكثير من اجلنا !

في ذلك اليوم اتخذت قراراً بأنه اذا لم يقدروني تقديراً صحيحاً في البيت فاني أيضاً سأمرض مرضا شديداً، سيكون جيداً ان امت - فقط لمدة قصيرة، لكنها طويلة بصورة كافية لهم كي يشعروا بقيمة ما خسروه. لكن بما ان ذلك، لسوء الحظ، غير ممكن فاني سأمرض فقط. وكل ابناء صفي سيتصلون هاتفياً. نعم، سوف احاول بكل جهدي وعندئذ سيفهمون.

صرخة

● فالنتينا ابو عقصة ●

لا تقف صامتاً
لا تقف صامتاً
صمتك يشتتني
لا ترغم الهزيمة على التشبث فينا..
صمتك يقتل الحقيقة..
كن كما عهدتك ان تكون
كما عرفتك قوياً...
سجل التاريخ عنا
أعظم مغامرات القتل
وغنى الشاعر فيها قصائد الغزل
كنا عبيداً بأرض ليست لنا..
- بل لنا -
إحكي لهم ..
نحن الذين غنوا لنا في الأعراس
ذكرونا بكل الأمسيات الشعرية
«كنا الأبطال في حكايا الأطفال
في فصل لفصل..
من جيل الى جيل
أتوا اليوم ليغيروا التاريخ،
ليسحقوا وجودنا..
معك دليل انه لنا
بكل زاوية
مليون حلم
ومليون قصة
ومليون جثة.
لا تقف صامتاً
صمتك يقتل الحقيقة
أقم الرسائل
أقم الأحرف والكلمات

ألم المآسي..
لن تحل قضيتنا الا بالصرخة..
صمتك قاتل..
تتبعثر أيامنا على الشوارع..
تشتتها الريح والزوابع..
أضحت شظايا على الطرقات
القدرة..
المعذرة
المعذرة !!
الى ان سيأخذنا الزمان..
او لو أتمزق..
ارتمي
على أرضي أرتمي
لو يمزقني المكان..
وبخارطة المكان..
وعلى الأرض أرتمي
التي اليها أنتمي
كن كما عهدتك لن تكون..
لا تصمت أبداً..
آه لو تعرف تربتي
ان البداية منها
والنهاية فيها
آه سأموت وأهدد..
وأقول لكل الناس..
عن أرض أحببنا
وأخفت السر عنا..
وأنا أحببناها
ولم نخف
لا تكن صامتاً
لن تحل قضيتنا
الا بالصرخة !!

(معليا)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ■ اعداد: الاستاذ يوسف صباغ ■

قانون حصانة اعضاء الكنيست ■ حقوقهم وواجباتهم

■ حصانة في العمل :

١. (أ) لا يتحمل عضو الكنيست مسؤولية جزائية أو مدنية وله حصانة ضد كل عمل قضائي بسبب التصويت أو الاعراب عن رأيه شفهياً أو خطياً او بسبب عمل قام به في الكنيست او خارجها، اذا كان التصويت او الاعراب عن الرأي او العمل في اطار وظيفته لأجل قيامه بواجبه كعضو كنيست.

(ب) عضو الكنيست غير ملزم ان يدلي في شهادته اي شيء عرفه خلال قيامه بوظيفته كعضو كنيست.

(جـ) تبقى الحصانة سارية المفعول - حسب هذا البند - حتى بعد انتهاء عضويته في الكنيست.

حصانة ضد التفتيش :

٢. (أ) يملك عضو الكنيست حصانة - (١) ضد تفتيش بيته.(٢) ضد تفتيش على جسمه او في اغراضه ما عدا التفتيش في المكان المخصص للفحص من قبل سلطات الجمارك.

(ب) يملك عضو الكنيست حصانة ضد تفتيش اوراقه او مصادرتها، لكن من اجل تنفيذ المراقبة - حسب قانون - على العملة او العملة الصعبة، يحق فتح اوراق عضو الكنيست بحضوره لكن بدون قراءة ما فيها الا اذا كانت اوراقا نقدية او حوالة او أسهم. اوراق عضو الكنيست تشمل الرسائل التي ترسل اليه والرسائل التي يرسلها حسب ترتيب معين قررته لجنة الكنيست.

■ حصانة في العمل :

٣. (أ) لا يعتقل عضو الكنيست الا اذا القي القبض عليه ساعة ارتكاب الجريمة مستخدماً القوة او تعطيل السلام او الخيانة.

(ب) تبلغ السلطة التي تعتقل عضو الكنيست - حسب البند فرع (أ) - رئيس الكنيست حالاً.

(جـ) لا يعتقل عضو الكنيست حسب البند (أ) لأكثر من عشرة ايام، الا اذا رفعت عنه الحصانة بسبب الجريمة قبل انتهاء الايام العشرة.

٤. (أ) لا تقدم ضد عضو الكنيست دعوى جزائية بسبب تهمة على مخالفة قام بها عندما كان عضواً في الكنيست او قبل كونه عضو كنيست الا بعد رفع الحصانة عنه بالنسبة للتهمة المبحوثة.

(ب) يعامل عضو الكنيست الذي رفعت عنه الحصانة بسبب تهمة معينة بالنسبة لتلك التهمة كأي انسان آخر.

■ وقف الاجراءات القانونية :

٥. اذا وجهت تهمة جنائية ضد انسان بكونه عضو كنيست توقف كل الاجراءات القانونية في تلك التهمة ولا يستمرون فيها طالما لم ترفع عنه الحصانة بالنسبة لتلك التهمة.

٦. لا تحسب المدة التي يمكن خلالها تقديم عضو الكنيست للمحاكمة بسبب هذا القانون في حساب مدة تقادم العهد بالنسبة لتلك التهمة.

■ الخدمة الاجبارية :

٧. (أ) يُعفى عضو الكنيست من الخدمة النظامية حسب قانون خدمة الامن لسنة ١٩٤٩ ومن اية خدمة ناتجة عن اي قانون آخر الا اذا قررت الكنيست قراراً آخر في ايام الحرب.

(ب) لا يُعفى عضو الكنيست من الخدمة في الاحتياطي حسب قانون خدمة الامن لسنة ١٩٤٩، لكن ترتيبات موعد الخدمة تقررها لجنة الكنيست، بالتعاون مع وزير الدفاع او نائبه.

■ الادلاء بشهادة :

٨. اذا طُلب من عضو الكنيست ان يُدلي بشهادة امام المحكمة، يُقرر هو موعد الادلاء بالشهادة بالاتفاق مع رئيس الكنيست.

■ حرية التنقل والسفر :

٩. (أ) لا يسري على عضو الكنيست اي امر يمنعه او يقيده للوصول الى اي مكان في الدولة ليس ملكا فرديا، الا اذا كان المنع او القيود نابعة من اسباب متعلقة بأمن الدولة او اسرار عسكرية.

(ب) يحق لعضو الكنيست ان يسافر مجاناً داخل الدولة في القطار والباصات العامة لنقل المسافرين.

١٠. (أ) لا يسري على عضو الكنيست في امر يشترط خروجه من الدولة باذن الا في أيام الحرب.

(ب) يحق لعضو الكنيست المسافر الى خارج الدولة ان يأخذ جواز سفر.

■ حق الهاتف والرسائل :

١١. (أ) يحق لعضو الكنيست ان يملك هاتفاً في بيته، وتقوم السلطات المختصة بتركيبه مجاناً وله حق الاولوية بالنسبة لانسان آخر.

(ب) يحق لعضو الكنيست عدد معين من المكالمات التلفونية مجاناً، وتقرر لجنة الكنيست عدد المكالمات على اختلاف انواعها.

(جـ) يحق لمكالمة عضو الكنيست ان تنال الاولوية اذا كانت بين المدن، من بيته، من مبنى الكنيست او من مكتب البريد اذا طلب عضو الكنيست ذلك.

(د) تُعفى من الرسوم رسائل عضو الكنيست المرسلة من مبنى الكنيست بالبريد العادي لكل انحاء الدولة.

١٢. يحق لعضو الكنيست ان يحصل على جميع المواد التي تنشرها الحكومة مجاناً.

■ رفع الحصانة :

١٣. (أ) يحق للكنيست ان تقرر رفع الحصانة عن عضو الكنيست بالنسبة لتهمة معينة، كذلك رفع حصانة اخرى عنه او حق معطى له حسب البند رقم ١. لكن لا تقرر الكنيست قراراً كهذا الا بموجب اقتراح من لجنة الكنيست بعد تقديم طلب لذلك من اللجنة.

(ب) يحق للمستشار القضائي للحكومة ان يقدم طلباً من اجل رفع الحصانة عن عضو الكنيست بالنسبة لتهمة معينة، اما الحق في تقديم طلب لرفع حصانة اخرى او حق مُعطى لعضو الكنيست حسب هذا القانون فهو بيد الحكومة وجميع اعضاء الكنيست.

(جـ) يُقدم الطلب حسب هذا البند الى رئيس الكنيست الذي ينقله الى لجنة الكنيست لبحثه في جلستها القريبة.

(د) لا تقترح لجنة الكنيست ولا تقرر الكنيست سحب الحصانة او الحق الا اذا اعطيت الفرصة لعضو الكنيست ان يقول ما عنده.

(ه) لا تبحث الكنيست ولا تقرر رفع الحصانة او الحق الا اذا ابلغوا كل اعضاء الكنيست قبل البحث بالاقتراح بأربع وعشرين ساعة على الأقل.

■ ممنوعات :

١٤. (أ) يُمنع عضو الكنيست والوزير ونائب الوزير من استعمال لقب وظيفته في كل عمل متعلق بأعماله الشخصية.

(ب) يمنع من كان عضو كنيست او وزيراً او نائب وزير، بعد انتهاء وظيفته ان يبرز خطياً في كل موضوع متعلق بعمله او مهنته - كونه عضو كنيست أو وزيراً أو نائب وزير سابق.

(جـ) يمنع من كان وزيراً من ان يكون عضواً في ادارة شركة او جمعية اخرى قد حصلت على امتياز من الدولة خلال وظيفته لمدة ثلاث سنوات منذ انتهاء عمله.

(د) يُمنع من كان نائب وزير من ان يكون عضواً في ادارة شركة او جمعية قد حصلت على امتياز من الدولة من خلال الوزارة التي عمل فيها نائب وزير لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء عمله كنائب وزير.

(هـ) من يخالف أي أمر من هذا البند يكون جزاؤه - السجن حتى سنتين او غرامة مالية (تتغير كل مرة) او العقابين معاً.

١٥. يعامل الوزير الذي ليس عضواً في الكنيست مثل الوزير الذي من الكنيست بالنسبة لهذا القانون.

١٦. رئيس الكنيست مسؤول عن تنفيذ تعليمات هذا القانون.

التواقيع :
حاييم وايزمن (رئيس الدولة)
دافيد بن غوريون (رئيس الحكومة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

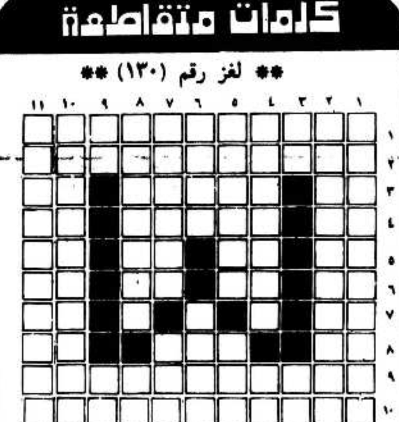
الخميس ١٩٨٧/١٠/١٥

● البرامج العربية :
* ٤،٣٠ - برنامج ترفيهي
* ٥،٣٠ - برنامج عن افلام «جيمس بوند»
* ٦،٣٠ - «مجرى النهر» فيلم وثائقي عن نهر الاردن
* ٧،٣٠ - اخبار

● البرامج العبرية :
* ٨،٠٠ - برنامج ديني
* ٨،٣٠ - برنامج رياضي
* ٩،٣٠ - اخبار
* ٩،٤٥ - برنامج ترفيهي
* ١٠،٤٥ - «ماتلوك» مسلسل
* ١١،٣٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٣٠) **



● اعداد : وسام حسني فريج - كفر قاسم ●

● افقي :
١) صحيفة حيفاوية + نشاط
٢) للنهي + عالم مشهور + بحر + اخطأ
٣) ست الحبايب - الاسم الاول لقرية عربية - للتأوه (معكوسة)
٤) علم مؤنث - نعم (بالانجليزية) + بين جبلين - للاستفهام
٥) للتأوه - في القميص - علقم - دف
٦) ثلثا زار - فاصل - يجري في الجسم - للنداء
٧) للتمني (معكوسة) - اشتاق (معكوسة)
٨) حرف جر (معكوسة) - قضى نحبه - نقص
٩) درب + تخرج من النار
١٠) مطرب مصري راحل + لا (بالانجليزية)

● عمودي :
١) من الانهر + ثلثا طعن
٢) اسم معلقة للشنفرى
٣) اداة نصب - من الاطراف
٤) الاسم الاول لرئيس بلدية القدس + احد الكواكب - نصف قائد
٥) مشاعر + جواب - نقود
٦) أقرأ - نافع
٧) عالم + من حالات البحر - تمنع عن الحركة
٨) لمعان + اعطى بوفرة + سئم - سقى
٩) متشابهان - والدة
١٠) ورود + من العملات + مئة عام
١١) تسعى اليه الشعوب + مكفهر + من الضمائر

** حل لغز (١٢٩) **

● افقي :
١) ولد - فلسطين
٢) صوص - تر
٣) امل - فرح - حن
٤) لكم - هب
٥) امي - امم
٦) ....
٧) ما - لي
٨) ار
٩) الاتحاد + علم
١٠) ساندرة كهم

● عمودي :
١) وصى + لا - آس
٢) لومكم - ال
٣) صد - يل - ما + ان
٤) ارتد
٥) فلفل
٦) آه
٧) كل
٨) مي
٩) مهتني - حل
١٠) ترحب - لمع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اكسال (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع احتجاجي على الهجمة الشرسة في المناطق المحتلة. يتكلم : فضل نعامنة.

■ صندلة ومقيبلة وسولم (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة - اجتماع احتجاجي على الهجمة الشرسة في المناطق المحتلة. يتكلم : سامي غطاس. وتقدم محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «الثورة الاجتماعية». يقدمها : رابق زعاترة.

المقاول غنيش «يفكح»..!

● باع أملاكه وهاجر من البلاد ولن يمثل امام المحكمة ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس ان المقاول شالوم غنيش باع، مؤخراً، جميع املاكه في البلاد ولا ينوي العودة اليها ليمثل امام المحكمة لارتكابه مخالفات خطيرة متعلقة بالضريبة وليدلي بشهادته في قضية نائب مفتش مصلحة السجون المتهم بتلقي الرشوة.

وأشارت الصحيفة الى ان غنيش اقام في مدينة ميامي مع اسرائيلي آخر شركة لتأجير السجاد !

وأوضحت الصحيفة ان قاضي محكمة الصلح أصدر قبل ايام حكماً بمصادرة ٤٠٠ ألف شيكل جديد كان غنيش دفعها كفالة للمثول امام المحكمة. واشارت الى ان غنيش متهم باخفاء ملايين الدولارات عن سلطات ضريبة الدخل.

وذكرت الصحيفة ان غنيش مطلوب، أيضاً، من الشرطة لكي يدلي بشهادته في قضية نائب مفتش مصلحة السجون، شالوم روزبليو(أستقال مؤخراً من عمله هذا) المتهم بتلقي رشوة منه عندما كان غنيش معتقلاً.

حملة تبرعات لانقاذ حياة شاب من أم الفحم

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تشكلت في أم الفحم في مطلع الاسبوع الحالي لجنة شعبية خيرية يترأسها فضيلة الشيخ توفيق عسلية، وهدفها جمع التبرعات لانقاذ حياة الشاب سليمان سليم جبارين (٢٤ عاماً) الذي يحتاج لعملية زرع كلى خارج البلاد.

وكانت أجريت للشاب جبارين في العام ١٩٨٢ ثلاث عمليات لزرع الكلى في مستشفيات البلاد، لكن هذه العمليات لم يكتب لها النجاح التام ولم يتقبلها الجسم. ولم يبق أي مناص من سفر جبارين الى احد المستشفيات في الخارج لاجراء العملية التي تكلف مع المصروفات المرتبطة بها حوالي ٢٥ الف دولار.

وتتوجه اللجنة الخيرية الى ذوي الضمائر الحية والنفسيات الطيبة للتبرع من اجل انقاذ حياة الشاب وقد تم فتح حساب خاص لهذه الغاية في فرع البنك العربي في أم الفحم ورقم الحساب هو (٣٦/ ٥٠٥٠٣٦).

ندوة في حرفيش لطلاب جامعيين يهود عن اوضاع الطائفة الدرزية

● حرفيش - لمراسلنا - عقدت في حرفيش، قبل ايام، ندوة عن اوضاع الطائفة الدرزية للفيف من الطلاب الجامعيين اليهود.

وكان اول المتحدثين الاستاذ غر غر. فكشف عن السياسة العنصرية التي تعتمدها الحكومة في تعاملها مع الطائفة الدرزية بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام. وتحدث الاستاذ امين خير الدين عن قضية بيت جن ومطالب الاهالي العادلة وعن عدم ايفاء القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بوعوده والتزاماته تجاه بيت جن. وبين الاستاذ نهاد فارس بطلان الحديث عن ان القيام بالواجبات يحقق المساواة رافضاً كل تحجيجات السلطة بهذا الشأن. ووصف التجنيد الاجباري المفروض على المواطنين الدروز بأنه ضريبة اضافية يدفعونها.

وتحدث في الندوة نور الدين مرعي من الهضبة السورية المحتلة التي فضح ممارسات الاحتلال خصوصاً ابان الحصار في العام ١٩٨٢.

رسالة يافا :

وفاة شاب عربي راح ضحية للاهمال العنصري

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - توفي، هذا الاسبوع، في يافا الشاب محمد قمع عن عمر يناهز (١٧) عاماً. وكان يعاني من مرض بالقلب ومن داء الربو (الاستما) طيلة سنوات عديدة. وكان ضحية للاهمال والعنصرية لكونه عربياً ويحمل الاسم محمد.

ورغم تدخل الصحفي مكرم خوري مخول والمخرجة المعروفة استر دار والاديب عاموس عوز لدى المسؤولين في بلدية تل أبيب للضغط عليهم لتقديم المساعدة والعلاج للشاب المريض، الا ان البلدية اهملت الموضوع بشكل فاضح.

ونشرت صحيفة «هعير» المحلية تقريراً للصحفي مكرم خوري مخول حول هذا الموضوع يؤكد ان الاهمال في هذا الحادث ناجم عن توجه عنصري.

وأثار هذا الاهمال الفاضح امتعاضاً في نفوس المواطنين العرب في حي العجمي في يافا.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في حي العجمي بأحر التعازي لوالدي الفقيد وعموم عائلة قمع.

● *مماطلة في تقديم المساعدة لعجوز مريض* ●

□ تستمر بلدية تل أبيب بالمماطلة في الرد على رسالة اللجنة الاسلامية في يافا بخصوص تقديم المساعدة العاجلة للمواطن احمد كريتي ابن السبعين عاماً والمريض، منذ اكثر من عشرين سنة، بالقلب، للانتقال من الغرفة الرطبة والمظلمة والمتداعية التي يسكنها في شارع (٤٣) في حي العجمي في يافا الى سكن ملائم.

كما تماطل البلدية في الرد على الصحفي مكرم خوري مخول، مراسل «هعير» والتلفزيون في يافا الذي توجه اليها بهذا الخصوص.

ويعيش المواطن احمد كريتي في هذه الغرفة الوحيدة والتي تشمل ايضا المرحاض والمطبخ والحمام منذ العام ١٩٤٨. وكان تقدم خلال السنوات الماضية بطلبات عديدة الى شركة «عميدار» لتقديم المساعدة له في اصلاح الغرفة وبناء منافع الى جانبها الا ان «عميدار» رفضت الاستجابة لهذه الطلبات.

واقتصر كل ما فعلته البلدية ودائرة الصحة على اسداء النصح له بتغيير هذه الغرفة لانها متداعية وغير صالحة للسكن بسبب خطورة وضعها ورطوبتها دون تقديم اية مساعدة مادية رغم ان شركة «حلميش» البلدية الحكومية تمتلك العديد من البيوت المغلقة في الحي وهي صالحة للسكن اذا ما اجرت فيها بعض التصليحات !

وكان المواطن احمد كريتي تقدم بطلب قرض اسكان (مشكنتا) الا ان وزارة الاسكان رفضت طلبه وادعت ان المواطن المذكور لا يستحق هذا القرض بزعم ان له املاكاً في الناصرة، الامر الذي يثير الاستغراب خاصة وان المواطن لم يسكن قط في الناصرة !

● *المطالبة بزيادة عدد الباصات على خط (٤٦)* ●

□ قدم اهالي مدينة يافا الذين يستخدمون خط باص رقم (٤٦)، وهو خط رئيسي يصل يافا بتل أبيب، شكوى الى شركة باصات «دان» المسؤولة عن الخطوط الداخلية، يحتجون فيها على مد هذا الخط حتى حولون دون زيادة عدد الباصات العاملة عليه.

وجاء في الشكوى ان هذا الخط، قبل تمديده، كان يواجه ضغط سفر شديد واليوم وبعد ان جرى تمديد هذا الخط فان الضغط عليه سيكون اكبر بكثير وسيضطر الركاب الانتظار أوقات اطول على المحطات مما يؤدي الى تأخرهم عن العمل في ساعات الصباح وعند عودتهم من العمل في ساعات المساء.

وطالب اهالي يافا في شكواهم بزيادة عدد الباصات العاملة على هذا الخط.

موكب مهيب ضمّ الآلاف يودّع القائد والمربي الوطني مطانس مطانس

● ابو سنان - لمراسل خاص - في موكب مهيب ضم الالاف من ابو سنان وسائر القرى والمدن العربية ووسط جو من الحزن الذي خيم على القرية، شيع الى مثواه الاخير، امس (الاربعاء)، جثمان فقيد شعبنا وجبهتنا والقوى الوطنية الشريفة الاستاذ المربي مطانس مطانس.

ففي تمام الثانية من ظهر امس، سار موكب الجنازة المهيب من بيت الفقيد في ابو سنان باتجاه كنيستها. وتقدم الموكب اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين حملوا عشرات اكاليل الزهور من معارف الفقيد ومختلف الهيئات والمؤسسات. وسارت الجموع على موسيقى وقرع طبول الحزن والاسى من فرقة الدرامز للشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد، ابو سنان - كفرياسيف.



وسجي جثمان الفقيد في كنيسة الطائفة الارثوذكسية حيث جرى حفل تأبين ابرز خصال الفقيد الحميدة وخدمته لمجتمعه وشعبه ودوره الكبير في معارك شعبنا كافة. وافتتح حفل التأبين قدس الاب عساف خوري الذي عدد مناقب الفقيد واكد على وطنيته وحبه لشعبه. ثم تحدث رفيق درب الفقيد في «جبهة ابو سنان الدمقراطية»، محمد بيتم. والقى الشاعر سالم جبران كلمة الادارة القطرية للجبهة الام. وتحدث الاستاذ عفيف عزام عن جمعية المياه في ابو سنان. والقى الاستاذ احمد نايف الحاج كلمة مدرسة يني يني الثانوية. والقى سلمان مرزوق كلمة لجنة المبادرة الدرزية. والقى يوسف الياس مطانس كلمة عائلة الفقيد. (سننشر في عدد لاحق كلمات التأبين).

وانطلق موكب الجنازة مرة اخرى من الكنيسة باتجاه المقبرة حيث ووري جثمان الفقيد. وقد سار الموكب المهيب في طابور طويل غطى الشارع الى المقبرة بحيث اصطف طلاب مدرسة يني الثانوية على جانبي الطريق يشيعون مربياً وطنيا وقائدا جبهويا بارزا.

مجلس الرامة لن يستطيع تقديم الخدمات اذا لم يسدد العجز

● الرامة - لمراسلنا - ابرق رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، امس (الاربعاء)، الى وزير الداخلية والى وزير المالية وحاكم اللواء يطالبهم بتسديد العجز المالي في المجلس المحلي، الذي وصل الى (٥٠٠) الف شيكل، حالا.

وانذر قسيس ان المجلس لن يتمكن جراء هذا العجز من تقديم اية خدمات للاهالي خلال الايام القريبة المقبلة. كما انه سيكون عاجزا عن دفع معاشات موظفيه والعاملين فيه.

هذا، وقررت ادارة المجلس المحلي مطالبة اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المقرر عقده يوم ٢٤ تشرين الاول الجاري في شفاعمرو باتخاذ اكثر الاجراءات كفاحية من اجل حل الازمة المالية في السلطات المحلية العربية وتحقيق المساواة.

خلاف بين بلدية تل أبيب وسائقي قسم النظافة في اللحظة الاخيرة منع التوقيع على اتفاق بينهما

● مستخدمو النظافة يعودون الى الاجراءات التباطؤية ●

● تل ابيب - عاد مستخدمو النظافة وجمع النفايات في تل ابيب، الى الاجراءات الكفاحية بعد يوم كامل من العمل في اخلاء شوارع المدينة وساحاتها وازقتها من اكوام النفايات المتراكمة طيلة اسبوع خلال اضراب المستخدمين.

وجاءت العودة الى الاجراءات الكفاحية بعد ان تفجرت المفاوضات بين لجنة سائقي سيارات جمع النفايات وبين ادارة بلدية تل ابيب لحظة التوقيع على ما كان اتفق عليه خلال مفاوضات مستمرة.

وكان اتفق على ان تدفع للسائقين زيادة بنسبة ٣٠٪ في اجورهم. وبناء عليه، عاد السائقون ومستخدمو النظافة الى العمل بجد وبشكل متواصل على امل إخلاء اكوام القمامة والنفايات من شوارع المدينة في اسرع وقت ممكن. الا ان تفجّر المفاوضات في آخر لحظة جعل السائقين يقررون العودة الى الاجراءات التباطؤية اليوم.

وعن سبب تفجير المفاوضات قال رئيس لجنة سائقي سيارات جمع النفايات، شالوم، ان ادارة البلدية عدّلت في اللحظة الاخيرة نص الاتفاق بحيث يبقى لها الحق في استئجار خدمات مقاولين خاصين للعمل. بينما اتهمت ادارة البلدية لجنة العمال برفض نظم العمل التي اقرتها البلدية.

هذا، ومن المتوقع ان تضاف الى اكوام النفايات المتراكمة مئات الاطنان الجديدة خلال اليوم الاخير من عيد العرش. هذا، ناهيك عن الروائح الكريهة التي تنتشر في جميع انحاء المدينة.

ومع هذا، من المرجح ان يتوصل الجانبان الى اتفاق نهائي قريبا بعد ان وافقت ادارة البلدية مبدئيا على مطلب السائقين زيادة اجورهم.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم سعيد ميخائيل عودة (ابو ميخائيل) الذي توفي عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى شقيق الفقيد الرفيق توفيق عودة ونجليه ميخائيل وماهر وعموم آل عودة.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من الجليل والمثلث والمناطق المحتلة، امس (الاربعاء)، جثمان الفقيد الحاج عبد المالك ناجي يونس (ابو صبري)، عميد آل يونس، الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً.

وأبن الفقيد كل من الاستاذ صبحي يونس والاستاذ احمد مدلج (برطعة) والشيخ عبدالرحمن سعيد (جت) والاستاذ فؤاد مرعي ومحمود عبدالقادر يونس. والقى الاستاذ بديع يونس قصيدة رثاء. واختتم حفل التأبين شقيق الفقيد الاستاذ عبد الجبار ناجي يونس شاكرا باسم آل الفقيد كل من شاركهم العزاء.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وعموم اقاربه راجين لهم حسن العزاء.

هالو صباح الخير

مع عبد الله قدري بعد اجراء عملية زراعة قلب ورئتين له في لندن

● عبد الله قدري بعد العملية الجراحية ●

■ عبدالله قدري ابن مدينة شفاعمرو عمره ٣٧ عاما متزوج وله (٦) اولاد ابن و٥ بنات. اجريت له عملية زراعة قلب ورئتين في مستشفى «هارفلد» في لندن.

● سؤال : هل تشعر الأن انك في صحة جيدة بعد اجراء العملية ؟

■ جواب : الحمد لله. اشعر بارتياح تام بعد نجاح العملية التي استغرقت ٧ ساعات. فارق كبير بين ما قبل العملية وما بعدها. لقد عشت سنتين اتنفس بشكل اصطناعي، بشكل دائم. ولم استطع ان انزل عن سريري. ولكن اليوم بعد اجراء العملية استطيع ان امشي مسافات واصعد على الدرج. وهذا كان مستحيلا قبل اجراء العملية.

● سؤال : هل تعطينا لمحة عن المراحل التي مررت بها حتى نهاية العملية ؟

■ جواب : لقد ألم بي المرض قبل ٥ سنوات. اصابني «ضيق نفس» و«نخزات» في صدري. اجري لي تحص سنة ١٩٨٢ في مستشفى «رمبام» وقالوا ان عندي التهابات. واستمرت هذه الحالة سنتين بدون تحسن حتى زاد ألمي حيث عشت اخر سنتين كما قلت لك بتنفس اصطناعي حيث ساءت حالتي الصحية ولم استطع ان انزل من سريري. والله سهل علينا بعد ان قمنا باتصالات وسافرت الى لندن واجريت لي العملية.

● سؤال : ماهي المدة التي استغرقتها العملية ؟

■ جواب : استغرقت العملية ٧ ساعات حيث اجريت لي العملية في مستشفى (هارفلد) في لندن بتاريخ ٨٧/٦/١٩ بعد انتظار دام اربعة اشهر ونصف في مستشفى خاص في لندن اسمه (ولكوت) مكثت به واستمر هذا الانتظار بسبب اجراء الفحوصات اللازمة وانتظار للحصول على قلب ورئتين ملائمتين لي. وقبل هذا التاريخ بأيام ابلغني الاطباء عن موعد اجراء العملية ففرحت.

● سؤال : قلب ورئتي من تحمل ؟

■ جواب : احمل قلب ورئتي شاب الماني عمره ٢٦ سنة تعرض لحادث طرق في بريطانيا ومات فأخذوا قلبه ورئتيه وزرعوها في صدري.

اما بالنسبة لقلبي فقد تبرعت به لمواطن بريطاني حيث اجريت له عملية زراعة قلب.

● سؤال : سمعنا ان الدكتور الذي قام بالعملية هو مصري، ماهي شهادتك لهذا الطبيب ؟

■ جواب : الطبيب الذي اجرى لي العملية هو مجدي يعقوب. مصري اشهر طبيب في العالم بزراعة القلب. وهو على مستوى عال حيث اجرى مئات العمليات حتى الان. كانت المعاملة انسانية جداً جداً. كان عدد من المشرفين والمساعدين على اشراف دائم ومتواصل.

● سؤال : ماذا تقول لجماهير شفاعمرو التي دعمتك ووقفت معك في احلك الاوقات ؟

■ جواب : تبرع اهالي شفاعمرو لي بأكثر من (١٠٠) الف دولار. فأشكر جميع اهالي شفاعمرو، اهل بلدتي الحبيبة، الذين دعموني وامل ان تبقى بلدتي موحدة لعمل الخير. كما اشكر جزيل الشكر كل من ساعدني من ابناء شعبنا العربي في كل البلاد واخص بالذكر اللجنة الخيرية في شفاعمرو التي اقيمت في شفاعمرو لهذا الخصوص ووصلت الليل بالنهار من اجل جمع المبلغ المطلوب حتى تمكنت من السفر الى لندن لاجراء العملية. كما اشكر بلدية شفاعمرو على مساعدتها لي واشكر الدكتور بوتسمن من مستشفى «رمبام» الذي شجعني على اجراء العملية. واوجه تحية خاصة الى سارة اربيل موظفة انسانية جداً في السفارة الاسرائيلية في لندن حيث كانت تزورني يومياً بشكل شخصي وتقدم مساعدتها الشخصية لي ولأفراد عائلتي.

● عبد الله قدري في غرفة العلاج المكثف في المستشفى ●

ومع اديب حنا خورية الذي اجريت له عملية زراعة كبد في مستشفى بلندن

■ اديب حنا خورية عمره (٥٦) سنة له ثلاثة اولاد (ابنان وبنت) من سكان مدينة شفاعمرو وهو عامل ميكانيكي، اجريت له عملية زراعة كبد بتاريخ ٨٧/٥/١٥ حيث مكث في المستشفى ٣ اشهر قبل اجراء العملية واشهر اخرى بعد اجرائها.

قال : بدأت اشعر بالمرض قبل سنوات بالام في اسناني وبدأ وزني يخف. ولكن الاطباء وعدوني بأن تتحسن صحتي بعد قلع اسناني. وبعد الفحوصات الاخرى بعد اشهر تبين ان هنالك شيئاً غير عادي في الكبد حيث تبين ان ٤٠٪ من الكبد لم يعمل نتيجة لفيروس بالكبد. وقالوا لي : هذا لا يؤثر لأن كثيرين من الناس يحملون هذا الفيروس.

وفي شهر نيسان سنة ١٩٨٦ اجريت لي فحوصات في مستشفى «هداسا» وكانت النتيجة مشابهة لنتائج فحوصات «رمبام» : فيروس بالكبد. واستمرت المراجعات بضعة اشهر الى حين امتلاء بطني بالماء والكبد لم يعمل.

كان الدكتور في هداسا يقول ان اديب لا يحتمل عملية زرع كبد بسبب المكروبة في الدم اذ يمكن ان تقتل الكبد الذي يزرع.

ويضيف اديب : الدكتور عينات من «رمبام» قال لي : تستطيع ان تزرع الكبد وان نسبة النجاح المتوقعة هي (٧٠٪). وبعد فحوصات في «رمبام» تبين ان باستطاعته ان يزرع الكبد. ولكن بسبب معارضة المتدينين في اسرائيل لم يكن ممكناً زرع الكبد لي في اسرائيل.

بعثنا رسالة للدكتور وليام روجرز، رئيس قسم الكبد في مستشفى لندن. وتم الاتفاق على اجراء العملية لي هناك.

في ٨٧/٤/١٥ سافرت الى لندن الى مستشفى (كينز كولج) وكان وضعي سيئا. بقيت في المستشفى ثلاثة اسابيع واخذت الادوية لتقوية الجسم حيث اخرجوا من جسمي (٨) ليترات ماء. العملية كانت ناجحة اكثر مما توقعوا. ولكن لم يتوقعوا مضاعفات، وبالفعل حدثت لي مضاعفات بسبب التهابات في المخ مما ادى الى عجزي عن التحدث بطلاقة كما تسمعني الان وشرايين جسمي ضعفت. ولكن اكلي كان طبيعيا.

وينهي اديب قائلاً : واخيراً اشكر جماهير شفاعمرو وجميع ابناء شعبنا في البلاد واللجنة الخيرية في المدينة على المساعدة التي قدموها لي حيث كلفت العملية (٨٠) الف دولار.

كما اشكر ابن مدينتنا شفاعمرو الياس نصرالله المقيم حالياً في لندن على المساعدة الجبارة التي قدمها لي. واتمنى للجميع السعادة والخير.

اجرى المقابلتين : احمد حمدي

رياضة

مباريات هذا الاسبوع

دربي المثلث في الطيرة والدربي الطمراوي في الدالية !

● حيفا - من اسعد تلحمي - تجري بعد ظهر غد الجمعة وبعد غد السبت مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجتين الاولى والثانية مباريات الاسبوع الثاني للموسم الجديد وتلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع الرابع.

■ في الدرجة الاولى ■

الانظار في الوسط العربي متجهة هذا الاسبوع نحو ملعبين رئيسيين يشهدان لقاءين من المفروض ان يكونا حاسمين نظرا لكونهما لقاءي دربي عربي. ففي دالية الكرمل وفي الساعة الواحدة ظهرا يجري الدربي الطمراوي الكبير بين مكابي (المضيف) وهبوعيل بينما يشهد استاد الطيرة دربي المثلث الجنوبي بين هبوعيل الطيرة والطيبة.

وبخلاف دربي المثلث يجمع دربي طمرة بين فريقين لم يستفتح اي منهما بنصر في الاسبوع الماضي فريق مكابي عاد الى بيته بنقطة تعادل ربحها في لقائه الفريق الهابط، بيتار نهاريا، وبعد ان ادى لعبا جيدا وان عانى ضعفا في خط الهجوم. بالمقابل خسر فريق هبوعيل مباراته البيتية امام رعنانا (صفر:١) بعد اداء فاتر واهدار فرص كثيرة للتسجيل ابرزها إهدار ضربة جزاء من ١١م سددها هايين فصدّها الحارس الضيف، كرميلي.

وبصدد هذا الدربي نشير ايضا الى انه الدربي الثالث بين الفريقين ضمن دوري الدرجة الاولى اذ تمخض الاول عن تعادل (١:١) بينما فاز مكابي بالدربي الثاني بهدف للا شيء. اما المؤسف في هذا الامر فهو اجراء جميع مباريات الدربي الطمراوي (في الدرجة الثانية ايضا) خارج طمرة خشية وقوع احداث شغب بين جمهور الفريقين..!! حتى متى..!؟

بالمقابل يلتقي في الطيرة فريقان ذاقا حلاوة النصر في الاسبوع الماضي. الفريق الطيراوي عاد الى بيته بفوز خارجي مفاجيء، على الاخاء الناصرة (١:صفر) بينما سجل الفريق الطيباوي نصرا بيتيا على طيرة الكرمل بالنتيجة نفسها. وسجل لاعبا التعزيز الجديدان في الفريقين شالوم (في الطيرة) وتشوفا (في الطيبة) هدفي النصرين. ودربي المثلث الوشيك هو العربي الثالث بين الفريقين الجارين وسبق ان انتهى اللقاءان السابقان بالتعادل السلبي. تأمل ان يشاهد الجمهور الغفير، المتوقع ان يحضر المباراة، اهدافا.

وغدا ايضا تلعب الفرق العربية الثلاث الاخرى مباريات الاسبوع الثاني. الفريق الصفاوي بقيادة المدرب واللاعب المتألق احمد وهب يخرج الى لقاء صعب في بيسان امام الفريق المحلي الهابط الى الدرجة الاولى، نتيجة تعادل تعتبر انجازا رائعا للفريق الصفاوي الذي سجل النصر، السبت الماضي، على شباب الناصرة.

من جهة اخرى يستضيف الشباب في الملعب البلدي في الناصرة، بعد ترميمه وزرعه بالعشب الاخضر، فريق هبوعيل كريات شمونة الفائز بتقطي لقائه كريات اتا السبت الماضي. اما فريق الاخاء فيخرج الى «مباراة جيران» مع مكابي العفولة الذي عاد من الخضيرة، السبت الماضي، بنقطة تعادل مشجعة.

■ في الدرجة الثانية ■

هبوعيل سخنين واحد مجد الكروم وسولم هي الفرق العربية الثلاث الوحيدة التي حققت النصر، يوم السبت الماضي، بينما كان التعادل من نصيب ست فرق وخسرت الفرق الست الباقية مبارياتها.

وكان الفريق السخنيني بقيادة مدربه سعيد سرحان صاحب اكبر فوز في الدرجة الثانية اطلاقا (١:٧ امام شباب عكا) تلاه الفريق السولمي بنصر هام وكبير على ام الفحم بينما كان فريق مجد الكروم الفريق العربي الوحيد الذي سجل النصر الخارجي على الرغم من اعتداء الفريق الخاسر، بيتار معلوت، وجمهوره على مدرب الفريق المجدلاوي محمود حلومة.

ويلعب فريق سخنين هذا السبت مباراة خارجية في بيالك امام الفريق المحلي بينما يلتقي فريق مجد الكروم على ارض ملعبه فريق هركفوت كريات اتا. وفي المنطقة الشمالية (ب) سيحاول فريق دالية الكرمل ومدربه عزمي نصار التعويض عن خسارة السبت الماضي بتحقيق فوز على كشافة حيفا. وفي المنطقة نفسها يجري دربي المرج في اكسال بين الفريق المحلي وفريق سولم.

■ في الدرجة الممتازة ■

تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز وفي مقدمتها لقاء بطل الدوري، بيتار القدس في بلومفيلد تائبه، بني يهودا. وفي اللد يجري لقاء اقطاب بين الفريق المحلي القابع في قاع اللائحة وبين متصدر اللائحة مكابي نتانيا. ويشهد استاد رمات غان لقاء قمة بين بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب.

■ تكهنات سبورتوتو ■

١. مــ حيفا - هــ بئر السبع: لقاء قاع بين فريقين يلعب في صفوفهما عدد من كبار اللاعبين في البلاد. حيفا تتوق الى احراز نصر اول هذا الموسم وقد تحقق ذلك هذا الاسبوع. (١)

٢. شمشون - هــ بيتح تكفا: الفريق المضيف سجل اول نصر له السبت الماضي بينما سجل ضيوفهم لهذا الاسبوع نصرا ثانيا على التوالي. اداء شمشون افضل من بيتح تكفا والكفة تميل لصالحه. (١)

٣ - ب. القدس - بني يهودا: ابطال الدوري يستعيدون لياقتهم الممتازة بينما يتخبط فريق بني يهودا في مشاكل مهنية وادارية. المفروض فوز مقدسي ولكن هنالك شعور بحدوث مفاجأة. (١) و(٢)

٤ - هــ اللد - مــ نتانيا: لقاء الاقطاب سيكون نتيجته لصالح الفريق الافضل. (٢)

٥. حولون - كفار سابا: القوى متزنة مع افضلية لحولون المضيفة. (×) و(٢)

٦. مــ بيتح تكفا - هــ تل ابيب: التجربة لدى لاعبي هبوعيل افضل ومن المتوقع ان تحسم اللقاء لصالحه. (٢)

٧. ب. تل ابيب - مــ تل ابيب: دربي قمة. بيتار تؤدي عروضا طيبة ومكابي تعمل من اجل احتلال صدارة اللائحة. (٢) و(×)

٨. ب. نتانيا - هــ رمات غان: فرصة سانحة لنتانيا للهروب من القاع. المهمة ليست سهلة التنفيذ. (١) و(٢)

٩. شعرايم - يهود: لقاء بين فريقين يهدفان الى البقاء في الدرجة القطرية. التعادل متوقع (×)

١٠. مــ يافا - بات يام: اليافاويون في وضع محرج ولم يذوقوا بعد طعم الفوز. المتوقع فوز اول ليافا (١).

١١. هــ عكا - هــ حيفا: «دربي هفراتس». عكا تطمح في احراز نقاط المباراة الثلاث ولكنها ستواجه دفاعا قويا. (×)

١٢. هــ الخضيرة - عميدار: فوز للخضيرة قد يعيدها الى المنافسة على القمة. وهذا ما سيحدث. (١)

١٣. هــ طبريا - هــ القدس: طبريا متحمسة من فوزها الخارجي على يفنه. بالمقابل تعلم القدس ان بيت طبريا ليس حصنها. التعادل محتمل جدا. (×)

١٤. هكواح - يفنه. اختبار حقيقي لمقدرة كل من الفريقين. نرشح يفنة بالفوز كي تكون المفاجأة. (٢)

تعادل بين كاسباروف وكاربوف في الجولة الاولى من بطولة العالم في الشطرنج

● اشبيلية (اسبانيا) - خاص - تعادل الاستاذان السوفييتيان في الشطرنج غاري كاسباروف وانتولي كاربوف، يوم الاثنين الماضي، في الجولة الاولى لبطولة العالم في الشطرنج التي تجري بينهما في اشبيلية.

وكان اقترح كاربوف، بطل العالم الاسبق، في النقلة الـ ٣٠ ان تنتهي هذه اللعبة بالتعادل. ووافق كاسباروف على ذلك.

وهذه المباراة هي الرابعة بين كاسباروف وكاربوف خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ومن الجدير ذكره انه لم يحدث في تاريخ لعبة الشطرنج ان التقى لاعبان حول رقعة الشطرنج عدة مرة. بينما لعب كاسباروف وكاربوف (٩٦) جولة في اطار مباريات بطولة العالم و(١٤) جولات اخرى في اطار الدورات الدولية.

ويجمع الاختصاصيون في لعبة الشطرنج على ان بطل العالم، غاري كاسباروف، ومنافسه، انتولي كاربوف، يتقدمان حاليا على بقية اساتذة الشطرنج الدوليين بفرق شاسع.

الاستعدادات للقاء فريقي الطيرة والطيبة تتسم بروح رياضية عالية

● الطيبة والطيرة - من عبد القادر ظاهر - اجواء رياضية سامية. وروح عالية من المنافسة الشريفة تسود لاعبي ومؤيدي فريقي شباب الطيبة وشباب الطيرة وادارتيهما قبيل المباراة الهامة التي ستجري بين الفريقين، بعد غد (السبت) على ستاد الطيرة ضمن مباريات الجولة الثانية في الدرجة الاولى.

ويأتي هذا اللقاء الذي يتوقع ان يحضره عدد كبير جدا من مشجعي الفريقين، بعد ان استطاع الفريقان من تحقيق الفوز في مباريات الجولة الاولى بنتيجتين متماثلتين (١:صفر).

ويؤكد مراسلنا ان محبي الرياضة في البلدتين والمنطقة ينتظرون لقاء مثيرا غنياً باللقطات الكروية الجميلة ذات المستوى العالي. وهم مصممون ايضا على توطيد العلاقات الاخوية التي تدعمت في الموسم الماضي خلال لقاءات الفريقين.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان لقاء سيعقد مساء اليوم، الخميس، بين ادارتي الفريقين لوضع الترتيبات الاخيرة والانظمة المتعلقة بالمباراة المرتقبة.

ويأتي اجتماع الادارتين تنفيذا لقرارات الاجتماع الذي عقد قبل افتتاح الدوري بين ممثلي الفرق العربية التي تلعب في الدرجة الاولى.

ويذكر ان الاجتماع المذكور جرى في حيفا بمبادرة صحيفة «الاسبوع الرياضي» بهدف زيادة التعاون وتعميق التفاهم بين الفرق العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٥ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

فصل انتقامي لعمال في «كيتان» . نتسيرت عيليت

* ادارة المصنع الذي تشارك في ملكيته الهستدروت تقدم على فصل عدد من العمال العرب الذين "تجرأوا" على المطالبة بزيادة اجورهم * بيان من الجبهة : رافقنا نضالكم وسنتابعه معكم حتى النهاية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تلقى عدد من عاملي مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت (الذي تشارك الهستدروت في ملكيته) رسائل فصل من العمل كخطوة انتقامية من جانب ادارة المصنع لشجاعة العاملين في المطالبة بحقوقهم النقابية وزيادة اجورهم المتدنية اثر الاجراءات الإحتجاجية التي قام بها ١٦٠ عاملاً في قسم النسيج.

وعرف مراسلنا من بين المفصولين الاسماء التالية - صلاح ابو حسين من رمانة وهو ذو اقدمية ١٦ سنة وعبد ابو حسين من رمانة (١٤ سنة اقدمية) وغنيم ابو جاموس من رمانة (١٦ سنة) وحسين حصري من شفاعمرو (١٩ سنة) وعاصم ارشيد من الناصرة (١٤ سنة) وعاطف غدير من بير المكسور (١٠ سنوات) وحسن حمدونة من كابول (٧ سنوات) ولطف حوش من كفرمندا (١١ سنة) وهاني سعدة من شعب (٧ سنوات).. وآخرون.

وجاء في رسالة الفصل «انه بعد مخالفتك الخطيرة انت وزملاؤك، في ايقاف العمل بشكل مفاجيء، حيث اضر الأمر بالشركة كثيراً، قررت ادارة المصنع فصلك عن العمل وذلك بالتنسيق مع ممثلي العمال الرسميين وبما ان المخالفة خطيرة، فانك لا تستحق الحصول على تعويضات الفصل».

وقد وقع على الرسالة مدير المصنع بيني جولدشتاين.

وعلى اثر هذه الرسائل الانتقامية من قبل ادارة المصنع اجتمع ممثلو الـ ١٦٠ عاملا وقرروا :

١ - الاعتراض على هذا الفصل الانتقامي والتعسفي والذي ان دلّ على شيء، فانه يدل على تمادي ادارة المصنع لضرب مكاسب العاملين وطرد المطالبين بحقوقهم.

٢ - عدم البدء في العمل (يوم الاحد القادم) اذا لم يعد العمال المفصولون.

٣ - تكثيف الاتصالات مع مجلس عمال نتسيرت عيليت، والطلب منه الوقوف الى جانب نضال العاملين العادل، والاتصال مع المؤسسات الهستدروتية القطرية ومندوبي الكتل المختلفة وعرض قضيتهم عليها.

٤ - ضرورة تدخل مجلس عمال الناصرة في الموضوع لأن اغلبية العاملين هم من الناصرة وقراها.

٥ - الاتصال بالصحافة ووسائل الاعلام لنشر الحقيقة عما يجري في هذا المصنع.

٦ - مواصلة التباحث مع ادارة المصنع في مطالب المصنع النقابية وزيادة اجورهم.

هذا وقد ارسل كل عامل تلقى فصلاً من العمل رسالة رفض لهذا القرار التعسفي والانتقامي، وجاء فيها :

«انا ابلغكم انني ارفض بشكل واضح كل الاتهامات المذكورة في كتاب الفصل. وانا ارى بهذه الاتهامات حجة لحرماني من حقوقي في العمل في المصنع، وباقي حقوقي القانونية. واود سؤالكم «واين كتب انه من الممنوع المطالبة في زيادة أجر ؟ كما وأرفض أية جلسة تفحص وضعي دون حضوري واود الاضافة ان مندوبي العمال ابلغوني انهم لم يشتركوا ابداً في اي بحث على عكس ما جاء في رسالة الفصل. وهم يؤكدون رفضهم للفصل. لذلك اطالب باعادتي حالاً الى العمل».

ومن ناحية اخرى «فطن» مجلس عمال الناصرة اخيراً.. بارسال رسالة الى سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت طالبا التدخل لصالح العاملين في نضالهم وذلك بعد اسبوع ونصف الاسبوع من تفاقم الوضع.

وكانت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وكتلتها في الهستدروت وفي مجلس عمال الناصرة قد وقفت الى جانب نضال العاملين العادل ومطالبهم التفصيلية وطالبت هيئات الهستدروت القطرية الوقوف الى جانبهم. كما طالبت «الجبهة» باعادة المفصولين حالاً ولجم هذا التسيّب في ارسال كتب الانتقام والفصل التعسفي من العمل - لا لسبب سوى لكونهم يطالبون بحقهم الاولي في الاجر المناسب والشروط الملائمة.

واكد بيان «الجبهة» انه سيقف الى جانب العاملين في كل الاجراءات التي يتخذها العاملون والضغط على قيادة الهستدروت ان تفعل هي ايضا كذلك.

اكتشاف ٨ براميل حامض سام في تل أبيب

● تل أبيب - غموض شامل يلف قضية اكتشاف ثمانية براميل مغلقة تحوي في داخلها حامضا ساماً في مزبلة «كفار شليم» في تل أبيب - هذا ما نشرته صحيفة «دفار» أمس.

واشارت الصحيفة الى ان بلدية تل أبيب اخلت هذه البراميل من المكان وارسلتها الى مكان تجميع المواد السامة في «رمات حوفيف» في جنوب البلاد.

وافادت الصحيفة بان الشرطة بدأت في التحقيق في اتجاهات مختلفة.

وكان أحد سكان «كفار شليم» اكتشف هذه البراميل وابلغ الشرطة بذلك.

اكتشاف محاولة هرب ثمانية سجناء سياسيين من سجن جنيد

● تل ابيب - اكد مسؤولون في مصلحة السجون، امس الاول، ان سلطات سجن جنيد في الضفة الغربية المحتلة، اكتشفت امس الاول الثلاثاء محاولة هرب ثمانية سجناء سياسيين. وقالت ان هذه المحاولة افشلت ونقل السجناء الثمانية الى زنازين انفرادية.

واضافوا ان الكشف عن محاولة هرب السجناء، تم خلال «جولة مفاجئة» اجراها ضابط «الامن» في السجن.

وفصلت الصحف المحلية التي نشرت النبأ امس، قائلة ان السجانين الذين رافقوا ضابط «الامن» المذكور في جولته لاحظوا وجود بلاطتين مقلوعتين من ارضية احدى الغرف في «القسم ٣» من السجن وقد أعيد لصقها بشكل اثار شكوك السجانين.

ولدى ازالة البلاطتين وجدت تحتها حفرة طولها ٤٠ سم وعمقها ٢٠ سم. وفي داخلها سكينا مطبخ مشحوذتان. كما وجدت اسطوانات لمعجون الاسنان وقد استبدلت محتوياتها بالجبص ومواد بلاستيكية لاصقة استعملت كما تدعي سلطات السجن لأعمال التمويه.

وذكرت الصحف التي نشرت الخبر ان اثنين من السجناء الثمانية هما اللذان قتلا تلميذ المدرسة الدينية اليهودية، الياهو عمدي، الذي استوطن في القدس المحتلة. وان احد الثمانية، ايضاً، قتل الجندي الاسرائيلي، اهرون ابيراد، في رام الله المحتلة.

واعلن، امس، ان السجان الذي اكتشف امر محاولة الفرار كوفئ بـ ١٠٠ ش.ج من مفتش السجون العام دافيد ميمون الذي قرر، ايضاً، ترقية السجان !

اعتقال شاب في شعب بحجة كتابة شعارات

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - استدعت شرطة «مسغاف» الرفيق عماد خوالد للمثول امامها للتحقيق يوم امس. وعند حضوره الى مركز الشرطة اعتقلته لمدة (٤٨) ساعة بتهمة كتابة شعارات في القرية.

واستنكرت فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شعب هذا الاعتقال التعسفي وطالبت الشرطة باطلاق سراح المعتقل فوراً.

صحفيو التلفزيون التعليمي ينضمون الى زملائهم في سلطة البث

● تل ابيب - في الوقت الذي لا يزال فيه البث معطلاً في التلفزيون والراديو الاسرائيليين، جراء الاضراب المستمر الذي ينفذه صحفيو سلطة البث منذ اكثر من اسبوع، اعلن امس ان صحفيي التلفزيون التعليمي سوف يبدأون اضرابا مفتوحاً ابتداء من يوم بعد غد الجمعة.

وسيؤدي هذا الاضراب الى تعطيل البث، ايضاً، في التلفزيون التعليمي والغاء برامج ثابتة فيه مثل «مساء جديد».

وسبب هذا الاضراب هو مماطلة ادارة التلفزيون التعليمي في تنفيذ الاتفاقية الخاصة برفع اجور الصحفيين في التلفزيون التعليمي وكذلك مطالبة هؤلاء الصحفيين بمساواة اجورهم بأجور زملائهم في التلفزيون العام (!) الذين يطالبون، بدورهم، بمساواة اجورهم بأجور زملائهم في الصحافة المكتوبة !

وعلى صعيد اضراب صحفيي سلطة البث لم يطرأ اي تقدم خلال الاجتماعات التي عقدت امس الاول الامر الذي يعني استمرار الاضراب واستمرار تعطيل البث في كل من الراديو والتلفزيون العام.

تعزية

الى ارملة الفقيد وابنائه وجميع عائلة مطانس: احر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي والمربي الكبير

الاستاذ مطانس مطانس

(ابو جريس)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

علي حمود

■ تعزية ■

رئيس واعضاء مجلس طرعان، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الناشف بوفاة المرحوم

نزار الناشف

(القائم مقام في وزارة الداخلية في الشمال)

راجين لهم الصبر والسلوان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يونس نصار - رئيس المجلس المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

● لتقوية النضال ضد الاحتلال وممارساته الوحشية وللتضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني وهبّة اهلنا في المناطق المحتلة.

● من اجل الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وضد الفاشية والعنصرية.

● من اجل تقوية الشبيبة، الحارس الفتي للحزب.

ندعوكم للاشتراك في مسيرة المشاعل التي ستخترق شوارع ام الفحم اليوم، الخميس ٨٧/١٠/١٥، الساعة ٥,٠٠ مساءً من حي الميدان. وللاشتراك في المهرجان السياسي والفني الحافل الذي سيقام على ساحة «عمر بن الخطاب».

اسلحة الدمار.. تحت اقدام العمال العرب..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمكن مندوب «الاتحاد» من مشاهدة بعض اجزاء الاسلحة التي كانت سقطت في المنطقة التي ارسل اليها عمال الأحراش العرب من الناصرة في الاسبوعين الماضيين.

ومن بين القطع التي وجدت صاروخ صغير وجزء من صاروخ كبير منفجر وعدد من الرصاص المستعمل.

وكان عمال الاحراش العرب قد اعلنوا الاضراب الاحتجاجي في مطلع الاسبوع ليوم واحد. وفي يوم أمس الأول عادوا الى العمل. وفي طريق عودتهم انفجرت قذيفة على بعد ١٠٠ متر من سيارة الباص التي كانت تقلهم وفقط باعجوبة لم تقع كارثة. فأعلن العمال انهم لن يعودوا الى هذه المنطقة (يوكنعام) ولا الى اية منطقة مناورات عسكرية. (في الصورة القطع التي وجدها العمال تحت اقدامهم في مكان العمل).

مؤتمر قطري للجنود المسرحين الدروز لتنسيق الرد على سياسة التمييز

● بيت جن - لمراسلنا - من المنتظر ان يعقد في بيت جن، اليوم (الخميس)، المؤتمر العام لكل الجنود المسرحين الدروز. وذلك للبحث في التطورات والمستجدات على قضية بيت جن وفي مشاكل الجنود المسرحين الدروز ومجمل اوضاع القرى الدرزية البلدية والمالية.

وبادر الى هذا المؤتمر القطري لجنة الجنود المسرحين في بيت جن التي كانت لعبت دورا اساسيا في اضراب بيت جن وادارت معركتها من اجل تحرير اراضيها من دائرة اراضي اسرائيل.

وكانت اللجنة المبادرة بعثت بآلاف الدعوات الى الجنود المسرحين الدروز في قراهم تدعوهم فيها للتجند الى المؤتمر لانجاحه وليكون بمثابة صرخة احتجاج على ما يعانيه الجندي الدرزي المسرح من تمييز فاضح وتعامل مستهتر.

وارفقت اللجنة دعوتها ببيان عن اوضاع الجنود المسرحين في بيت جن، خصوصا الاحكام الصادرة بحقهم بتهمة البناء غير المرخص موردة امثلة عينية على احكام بالسجن الفعلي وغرامات باهظة فرضت على جنود مسرحين. واكد البيان ان مشكلة الخريطة الهيكلية قائمة في كل القرى الدرزية ويعاني منها الجنود المسرحون بشكل خاص.

واستنكرت لجنة الجنود المسرحين في بيانها سياسة التمييز والانتقام الحكومية ودعت الجنود المسرحين الى الاحتجاج والنضال ضدها.

وجاء في نهاية البيان : «ويبدو ان الايام تخبيء لنا مع هذه السياسة خطراً حتى على وجودنا». وعليه، اكدت اللجنة اهمية التصدي لهذه السياسة وافشالها.

هذا، وسيعقد المؤتمر في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم، في مدرسة بيت جن (أ) - القاعة الرياضية.

اين السلطة «القوية» ؟! :

زبانية كهانا يعاودون الاعتداء الفاشي على المواطنين العرب في نتانيا

● نتانيا - يبدو ان اليد «المخملية»، التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية الحاكمة مع زبانية كهانا الفاشيين، شجعت هؤلاء الزعران على الامعان في غيهم وبدائيتهم، واعمالهم العنصرية.

فقد كرر هؤلاء الكهانيون فجر امس الاول الثلاثاء، مرة اخرى، الاعتداء على المواطنين النصراويين الاربعة الذين يقطنون احدى الشقق في شارع بلفور «رقم ٦» في نتانيا. وجاء هذا الاعتداء حلقة في سلسلة الاعتداءات المستمرة منذ ثلاثة اسابيع ضد هؤلاء المواطنين. هذه الاعتداءات التي صعدت بعد زيارة كهانا الى المدينة.

ففي الساعة الثالثة من فجر الثلاثاء (١٠/١٣)، اقدم هؤلاء العنصريون على صب مواد حارقة امام باب شقة مجاورة لشقة المواطنين العرب، ظنا منهم على ما يبدو ان هذه هي الشقة المقصودة. فقد اتصل المعتدون بعد فترة هاتفيا بالمواطنين العرب واعلنوا مسؤوليتهم عن العمل الدنيء، وهم يهتفون «كهانا الى السلطة»، ويطالبون العرب باخلاء الشقة فوراً.

ونعيد الى الاذهان انه قبل اسبوعين وخلال زيارة كهانا الى نتانيا قام عشرون شخصا من زبانيته بالاعتداء الجسدي على المواطنين العرب الاربعة. ثم عادوا الى تكرار جريمتهم بعد اسبوع. وفي اعقاب الجريمة كشف الاربعة عن هوية احد المعتدين فاعتقلته الشرطة مع «زميل» آخر له. ولكن يبدو ان الاعتقال كان «لذر الرماد في العيون» حيث اطلق سراح المعتقلين بعد يومين فقط من اعتقالهما. الامر الذي اعطاهما ومجموعتهما الضوء الاخضر لمواصلة «نشاطهم الفاشي» دون الخوف من «العقاب الرسمي»!

في اجتماع لجنة منطقة المثلث الحزبية

شجب جرائم القتل وأعمال القمع البربرية في المناطق المحتلة

* مسيرة المشاعل اليوم (الخميس) في أم الفحم تجند جماهير المثلث ضد ممارسات القمع الاحتلالية في المناطق المحتلة *

● ام الفحم - لمراسلنا - في جو من السخط العارم استنكارا لممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة ضد اهلنا وشعبنا في غزة ومدن اخرى في الضفة الغربية عقدت اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي في المثلث اجتماعها الدوري، يوم الثلاثاء الماضي، في مدينة ام الفحم في نادي «ابو العفو».

افتتح الاجتماع عضو لجنة المنطقة الرفيق جميل ابو راس، طالبا من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا وتخليدا لذكرى رفاقنا الذين فقدهم الحزب بين اجتماعين وهم سليم القاسم وخليل خوري وبرزيلاي نوف وابراهام ليفنبراون.

وقدم عضو اللجنة المركزية والقائم باعمال سكرتير المنطقة، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا مؤكدا ضرورة انجاح مسيرة المشاعل التي ستجري اليوم (الخميس) في ام الفحم احتجاجا على ممارسات القمع السلطوية في المناطق المحتلة. ودعا الى تحويل هذا الحدث الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في المثلث الى تظاهرة احتجاج على نهج حكام اسرائيل التعسفي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية.

وعلم مراسلنا ان المظاهرة سوف تبدأ في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الخميس، من حي الميدان في مركز مدينة أم الفحم، وتطوف الشوارع الى ان تنتهي في ساحة مدرسة «عمر بن الخطاب» بمهرجان سياسي كبير يشارك فيه ممثلو قيادات الفروع في المنطقة والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع، ورئيس بلدية أم الفحم الأستاذ هاشم محاميد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها استنكار جرائم القتل الجماعي واعمال القمع البربري التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان مدينة غزة منذ اكثر من (٥) ايام متتالية وفي باقي المناطق المحتلة. ومطالبة السلطات المسؤولة بوضع حد لهذه الجرائم التي ترتكب باسم المحافظة على «الامن والاستقرار». ويستنكر الاجتماع اقتحام الشرطة الهمجي حرم المسجد الاقصى وتفريق المصلين بقنابل مسيلة للدموع والحاق اضرار بابواب المسجد ومكبرات الصوت وجرح عدد من المصلين وتمكين المتطرفين المتدينين اليهود وعلى رأسهم الراب المأفون غرشون سلمون من تدنيس حرمة ساحة المسجد. واستنكر الهجمة الشرسة على المساجد في كل من جامع «حسن بك» في يافا وجامع بئر السبع. وطالب بوضع حد لتدخل السلطات بالشؤون الدينية بشكل تعسفي.

واستنكر الاجتماع البوغرومات التي نفذها العنصريون على ابناء الجماهير العربية كما حدث في كل من «رمات عميدار» و«كفار سميرة» ويافا ونتانيا تحت سمع وبصر الشرطة. وطالب الاجتماع بوضع حد لهذا الاستهتار بحياة الجماهير العربية في اسرائيل ولجم الفاشية.

وشجب التصريحات العنصرية التي اطلقها مسؤولون في الحكومة واعضاء كنيست. والتحقيقات الجارية مع اعضاء الوفود الشعبية التي شاركت في مؤتمر جنيف الاخير لنصرة الشعب الفلسطيني.

وتأييد نضال السلطات المحلية العربية في مطلبها العادل من اجل رفع ميزانياتها وتغطية العجز المالي اللاحق بها.

مجلس الرامة المحلي وجبهتها يحتجان على ممارسات الاحتلال القمعية

● الرامة - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، امس (الاربعاء)، ببرقيات احتجاج الى رئيس الوزراء والى وزير «الامن» يحتج فيها باسم اهالي الرامة على اعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وعلى السماح لجماعات المتدينين الموتورين بانتهاك حرمة المسجد الاقصى القدسي الشريف.

وكانت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في الرامة اتخذت، في اجتماعها يوم الاثنين الماضي، قراراً بشجب ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وطالبت حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من هذه المناطق.

استنكار في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - طالبت كتلة الجبهة في مجلس كفرقرع المحلي، في رسالة مستعجلة صباح يوم الاربعاء ١٠/١٤، رئيس المجلس، عقد جلسة طارئة لبحث الاعتداءات الدموية التي تقوم بها سلطات الاحتلال وجيش الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة في غزة والضفة الغربية.

وجاء في الرسالة : «ما يجري في الاراضي المحتلة وما تقترفه قوات الاحتلال الاسرائيلي يتنافى مع المواثيق الدولية والحس الانساني».

وحيال ذلك، طالبت الرسالة بعقد جلسة طارئة ومفتوحة للمجلس، يوم السبت القادم (١٠/١٧).

هذا، وكانت سكرتارية الجبهة المحلية في كفرقرع قد استنكرت الاعمال الاجرامية، التي تمارسها قوات الاحتلال في قطاع غزة والمناطق المحتلة - في نداء اصدرته فور اجتماع خاص عقدته مساء يوم الاثنين ١٠/١٢.

*** اجمل باقة ورد ***

الى الاخ اسامة ياسين بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة بوخارست وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له عملا ناجحا في خدمة شعبه وبلده.

مصطفى ابو ريا وفضيل زبيدات وعادل ابو ريا وعائلاتهم

*** تهنئة ***

الى الصديق دياب سرحان لحصوله على شهادة رخصة معلم للسواقة والف مبروك.

سليم علي الصالح - يافة الناصرة

*** تهنئة ***

الى الابن العزيز وليد محمود عثمان بمناسبة تخرجه من جامعة «تيمشوارة» في رومانيا وحصوله على شهادة الطب.

الوالدة وجميع افراد العائلة